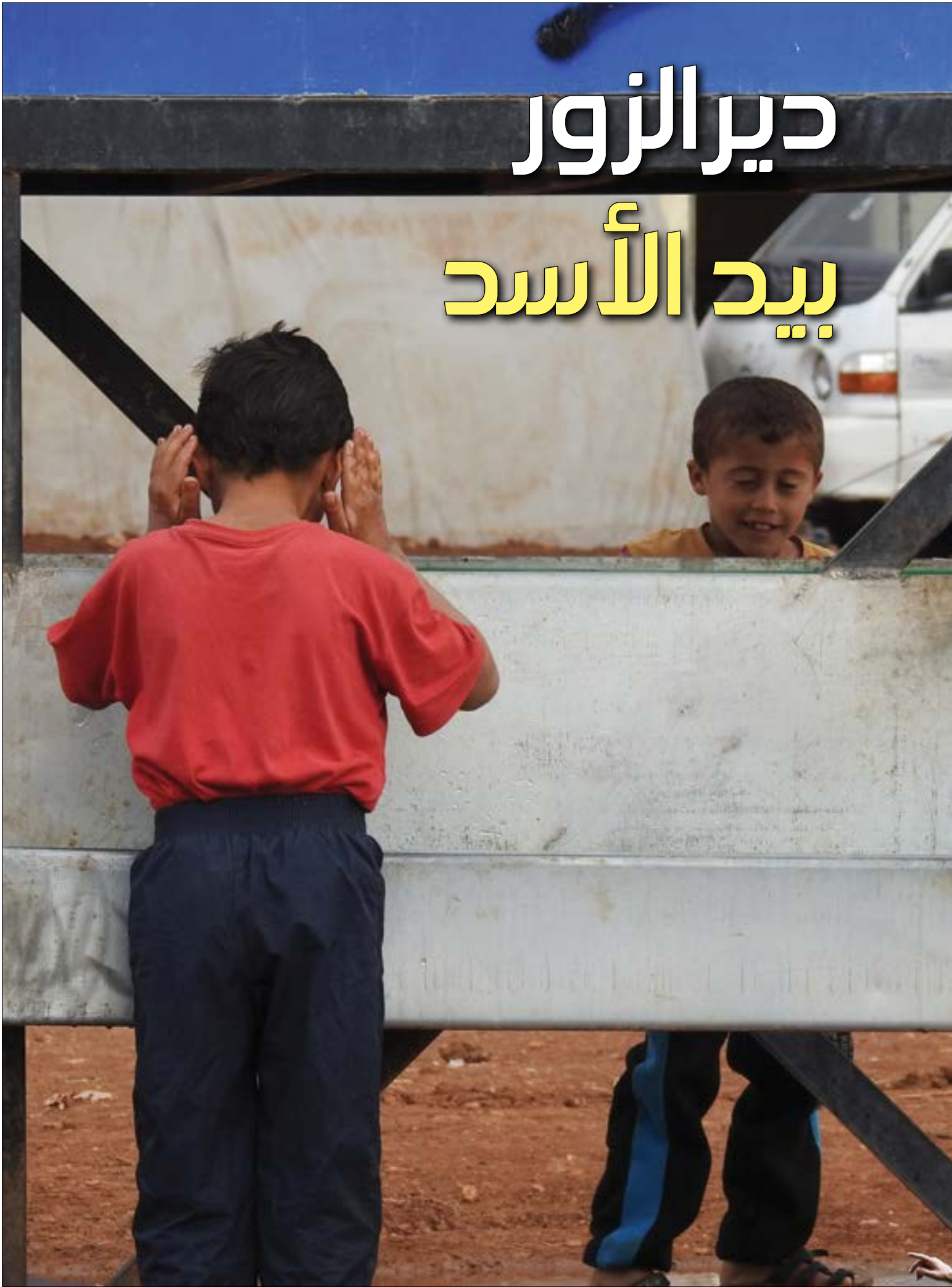




هل يستطيع
الإعلام السوري
الجديد مواجهة
"الصحافة
الصفراء"؟

12 - 09

دير الزور يريد الأسرد



طفل من عائلة نازحة من دير الزور يلوه في مخيم مرج حايق بريف حلب الشمالي - 3 تشرين الثاني 2017 (عناب بادي)



أخبار سوريا
02
"حكومة الإنقاذ السورية"..
ماذا بعد التشكيل؟

تقارير المراسلين
04

الحرس الثوري الإيراني
بـ "حلة" جديدة في درعا

تقارير المراسلين
05

نازحو ريف حماة في
العراء.. والمنظمات غائبة

اقتصاد
13

تصادم أصحاب القوي يربك
سوق الصرف في سوريا

مجتمع
14

"البقاليات" تبيع الأدوية
في إدلب دون قيود

رياضة
19



هل يكون
"زيزو" المنقذ؟

"عدوى
العنف"
من أطفال سوريا إلى
المجتمعات المضيفة

مع تجاوز عددهم 65% من مجمل الأطفال اللاجئين حول العالم، حسب أرقام منظمة "أنقذوا الأطفال" الدولية. من هنا بدأ مواطنو تلك الدول باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع إصابة أطفالهم بهذا المرض المشؤوم، عبر منع اختلاطهم بأقرانهم السوريين، لا باللمس والهواء فقط، بل حتى بالنظر . في وقت لم أكن أعرف فيه أن الخوف من اللاجئين السوريين تعدى الكبار إلى الصغار، ظهرت أمامي، مصادفة...

جراح خفية وربما منسية لا يمكن إنكار وجودها لدى شريحة من الأطفال السوريين، بعد أن تعدت الجسد إلى النفس، وعلى رأسها عنفٌ كان رجعا لصدى ما شاهدته أعينهم من بشاعة النزاعات وتبعاتها، وما عايشوه من خوف في أعين أهاليهم التي مرت عليها مشاهد لا تحصى من الدمار والقتل والنزوح واللجوء . والأمر الطبيعي في ملف اللجوء الشائك أن ينقل الأطفال السوريون أوهام إصابتهم بـ "مرض العنف" إلى البلدان التي لجأوا إليها،

11 وزيرًا اختيروا من 200 سيرة ذاتية

"دكومة الإنقاذ السورية" .. ماذا بعد الترشكيل؟

مؤتمر إعلان تشكيل "دكومة الإنقاذ السورية" في الشمال السوري - 2 تشرين الثاني 2017 (عنب بلدي)



"ماذا بعد التشكيل؟".. السؤال الأبرز الذي يتردد على ألسنة كثير من أهالي الشمال السوري، عقب إعلان تشكيل "دكومة الإنقاذ السورية"، الخميس 2 تشرين الثاني، والتي اختارت رؤساء وزاراتها، في سعي "لإنقاذ الملفات العالقة في المنطقة منذ سبع سنوات"، وفق رئاستها.

عنب بلدي - خاص

من منطقة "باب الهوى" الحدودية مع تركيا، أعلن عن تأسيس "الحكومة"، بعد اجتماعات مفتوحة ومغلقة ترأسها محمد الشيخ، المكلف بتشكيلها من قبل "الهيئة السياسية"، التي تمخضت عن "المؤتمر العام"، الذي عقد آب الماضي.

وبرزت العديد من التساؤلات حول مصير الحكومة، في ظل تعقيدات تعيشها المنطقة وتدخلات دولية وتجاذبات داخلية، أبرزها سيطرة "هيئة تحرير الشام" على مفاصلها بشكل غير مباشر، واستمرار عمل الحكومة السورية المؤقتة.

11 وزيرًا من 200 سيرة ذاتية

عنب بلدي تحدثت إلى رئيس "الحكومة"، وقال إنه اجتمع مع "الهيئة التأسيسية"، وطرح برنامج العمل وأسماء الوزراء وسيرهم الذاتية. وسمت "الحكومة" 11 حقيبة وزارية: الداخلية، العدل، الأوقاف، التعليم العالي، التربية والتعليم، الصحة، الزراعة، الاقتصاد، الشؤون الاجتماعية

والمهجرين، الإسكان والإعمار، والإدارة المحلية.

ووفق الشيخ، فإن العمل بدأ بعد التشكيل، "لأن الشعب السوري ينتظر ما سنقدم في الأيام المقبلة"، متمنيًا أن تقدم ما يخفف من المعاناة، ووصفها بأنها "حكومة كفاءات، اخترنا الوزراء الأكثر أهلية لكل ملف من الناحية الأكاديمية ومن ناحية الخبرة، من أصل 200 سيرة ذاتية نوقشت على مدار ثلاثة أسابيع".

توزيع الوزارات

يدير وزارة الداخلية العميد أحمد نوري محمد ديب، من مواليد بسنقول في إدلب 1962، يحمل إجازة في الحقوق وانشق عام 2012، وشغل منصب رئيس فرع شرطة المكافحة في حلب. أما وزارة العدل، فيديرها إبراهيم محمد شاشو من مواليد حلب 1972، ويحمل دكتوراه في الفقه وأصوله، وعمل مع "الهيئة الشرعية" في حلب سابقًا، ويشغل منصب عميد كلية الشريعة والحقوق في جامعة إدلب حاليًا. ويرأس وزارة الأوقاف والدعوة والإرشاد، أنس محمد بشير الموسى،

من مواليد حماة 1974، ويحمل إجازة في الشريعة وكان رئيس محكمة الاستئناف في "جيش الفتح".

بينما حاز الدكتور جمعة العمر من مواليد سنجار في معرة النعمان 1974، على حقيبة التعليم العالي، ويحمل دكتوراه في التقانة الحيوية والأغذية، وكان مدرسًا في كلية الطب البيطري في حماة سابقًا، ويدرس حاليًا في جامعة إدلب.

ويدير وزارة التربية والتعليم محمد جمال شحود، من مواليد جرجناز 1970، يحمل إجازة في اللغة العربية وماجستير في الإدارة، وشغل في وقت سابق منصب معاون وزير التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة.

كما يت رأس وزارة الصحة، الدكتور أحمد إبراهيم الجرك، من مواليد أبو دفنة في إدلب 1966، ويحمل ماجستير في الطب باختصاص جراحة عامة، وعمل في مديرية صحة إدلب منذ تأسيسها 2014، ويت رأس حاليًا المجلس العلمي للجراحة العامة في هيئة الاختصاصات الطبية التابعة لوزارة الصحة في الحكومة المؤقتة.

اختيار وليس انتخابًا

لام كثيرون، ممن استطلعت عنب بلدي آراءهم في إدلب، اختيار الوزراء وتشكيل "الحكومة" دون انتخاب، مؤكدين أنها "فرضت عليهم فرضًا"، إلا أن الشيخ اعتبر أن "الجميع يخطط لإنهاء الثورة السورية"، التي وصفها بـ"الثورة العالمية بأهدافها وثوابتها". عضو "الهيئة التأسيسية" ومؤسس "الجيش الحر"، رياض الأسعد، حضر تشكيل "الحكومة"، وقال إنها ستدير المنطقة "بشكل صحيح عسكريًا وخدميًا باعتبار أن الملفات متشابكة". وأضاف أن ذلك "يجري من خلال كفاءات باختصاصات محددة"، معتبرًا أن "الحكومة مشروع لسوريا وليس لإدلب وسينقذ المنطقة، في ظل انفصال التبعية للمنظمات والمجالس المحلية". وبحسب الأسعد، فإن تشكيل "الحكومة" يأتي في ظل المؤتمرات والمصالحات مع النظام، و"هي ستنقذ الثورة"، مؤكدًا "سنتواصل مع كل الشخصيات لدفع المشروع إلى النجاح وتحقيق آمال الشعب وتحصيل حقوقهم، وتأمين فرص عمل للمهجرين والشباب".

الناشط الإعلامي إبراهيم رضوان حضر إعلان التشكيل، وقال لعنب بلدي، إن "الحكومة تابعة من الداخل السوري"، متمنيًا "أن تمنح إضافة حقيقية للمنطقة في القريب العاجل".



"الدكومة مشروع لسوريا وليس لإدلب وسينقذ المنطقة، في ظل انفصال التبعية للمنظمات والمجالس المحلية"

وترفض الحكومة المؤقتة تشكيل كيانات جديدة لسحب الملفات، وعلى رأسها "حكومة الإنقاذ"، بينما يعتبر البعض الأخيرة "ضرورة لإنقاذ إدلب"، في ظل التعقيدات التي تعيشها المنطقة.

تحديات "كبيرة" تقف في وجه عمل "الحكومة" حديثة التشكيل، ويعتقد محللون أنها "مشكلة من قبل الجولاني لحماية تنظيمه وبسط نفوذه بشكل خفي في المنطقة"، بينما يذهب البعض إلى أن أيادي تركية ساهمت في تأسيسها.

ثلاث كليات عسكرية بيد "الدكومة المؤقتة" بريف دلب

ضمن وزارة الدفاع و"هيئة الأركان".

كلية في الباب من "فرقة الحمزة" تسلمتها "الحكومة المؤقتة"، في 1 تشرين الثاني، ضمن مراسم عسكرية وحضور رئيسها أبو حطب، ونائب وزير الدفاع، عبد الجبار العكيدي، وقائد فرقة "الحمزة"، سيف أبو بكر.

وجاء الاستلام بعد حوالي شهر ونصف من إنشائها في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي. وتضم حوالي 2200 مقاتل يتلقون الخبرات العسكرية في قاعات مخصصة وساحات تدريب تم تجهيزها بعد السيطرة على مدينة الباب مطلع 2017 الجاري.

الصالح ستستقبل في الأيام المقبلة كافة الضباط والمنشقين من "الجيش الحر". وأضاف لعنب بلدي أنها ستكون نواة "الجيش الوطني" الذي يتم العمل على تشكيله حاليًا، مشيرًا إلى أن الكلية تتضمن كافة التجهيزات العسكرية، وسيتم العمل بها بشكل فوري.

كلية من "لواء المعتصم" وضعت "الحكومة المؤقتة" حجر الأساس فيها، في 4 تشرين الأول الماضي، على أن ينشئها فصيل "لواء المعتصم" المنضوي في "الجيش الحر". وحضر الاستلام رئيس الحكومة المؤقتة، جواد أبو حطب برفقة عدد من الضباط المنشقين والعاملين

كل فرقة، إضافة إلى ضم كل لواء لثلاث كتائب من المقاتلين، وفق بيان لهيئة الأركان الجديدة. وفي المرحلة التي تليها تسلم الأسلحة والسيارات والمعدات والمقرات لوزارة الدفاع التي شكلتها "الحكومة المؤقتة". وتتمثل الكليات العسكرية، التي استلمتها "هيئة الأركان"، حتى اليوم بـ:

كلية عبد القادر الصالح من "الجبهة الشامية" استلمتها "هيئة الأركان" في 11 تشرين الأول 2017 من قبل فصيل "الجبهة الشامية". وفي حديث مع نائب رئيس الأركان، العقيد هيثم العفيسي، حينها قال إن كلية الشهيد عبد القادر

عنب بلدي - خاص

وضعت "هيئة الأركان"، التي أعلن عنها في أيلول الماضي من قبل "الحكومة السورية المؤقتة" ثلاث كليات عسكرية شمالي حلب في يدها، وذلك ضمن الهيكلية العسكرية الجديدة للمنطقة. وتتضمن الهيكلية قيادة عسكرية موحدة لجميع الفصائل في منطقة "درع الفرات"، ضمن ثلاثة فيالق، تحت مسمى "الجيش الوطني"، "فيلق السلطان مراد"، "فيلق الجبهة الشامية". وعقب الانتهاء من تشكيل الفيالق تُجرّد الفصائل من المسميات وتتعامل مع الجيش الواحد، على أساس ثلاث فرق في كل فيلق، وثلاثة ألوية ضمن

دون مكاسب.. دير الزور بيد الأسد

عنصر من قوات الأسد خلال المعارك الدائرة ضد تنظيم الدولة في دير الزور -أيلول 2017 (سوتيك)



جاءت سيطرة قوات الأسد والمليشيات المساندة لها على مدينة دير الزور مختلفة بشكل جذري عن المناطق والمدن السورية الأخرى، فقد أخذ إعلان السيطرة منحىً أكبر مما هو عليه على الأرض، بعدما اقتصرَت السيطرة على بعض الأحياء المدمرة، وعشرات الحارات والشوارع، دون مكاسب كبيرة كانت من نصيب "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في الطرف المقابل لنهر الفرات.

عنب بلدي - ضياء عودة

وبعد أشهر من "حرب الشوارع" التي خاضتها قوات الأسد ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في كل من أحياء حويجة صكر، الصناعة، العمال، الحميدية، حويجة قاطع، الرصافة، والكنامات، بدأ "انهيار" التنظيم، مطلع تشرين الأول الماضي، على خلفية التشتت التي شهدته جبهاته العسكرية كافة.

ويتزامن التقدم مع المحور الذي تم فتحه مؤخراً على الحدود السورية-العراقية في خطوة للوصول إلى مدينة البوكمال، التي تشهد سباقاً دولياً بقوى محلية تتمثل بقوات الأسد من جهة، والقوات الكردية من جهة أخرى.

سيطرة دون مكاسب

"الإعلام الحربي المركزي" التابع لقوات الأسد اعتبر أنه "بعد سلسلة من العمليات الدقيقة أنجزت وحدات من الجيش السوري والقوات الرديفة مهامها في إعادة الأمن إلى دير الزور بالكامل". وقال إن أهمية السيطرة تأتي من الموقع الاستراتيجي لمدينة دير الزور كونها تشكل عقدة مواصلات تربط المنطقة الشرقية بالمنطقتين الشمالية والوسطى، وتشكل ممراً رئيسياً بين بداية الشام والجزيرة السورية ومنها إلى العراق، عدا عن أهميتها الاقتصادية كم منطقة زراعية تعد خزائناً رئيسياً للنفط والغاز.

إلا أنه وبالوقوف على الواقع الميداني على الأرض، لا يحظى تقدم قوات الأسد بهذه المكاسب، وذلك لأسباب عدة تتعلق بالمناطق والمساحات "الاستراتيجية" التي خرجت من يدها لصالح "قسد"، من بينها الحقول النفطية التي تتميز

بها المحافظة كحقول "كونيكو" للغاز، وحقول الجفرة، وحقول العمر الملاصق لجبهات الأسد على الجهة الشمالية لمدينة الميادين، إضافةً إلى حقول التنك النفطلي القريب من مدينة البوكمال، والذي سيطرت عليه القوات الكردية دون إعلان رسمي، بعد يوم من بدء قوات الأسد معركة باتجاه البوكمال. وبالنظر إلى خريطة السيطرة الميدانية، ضمت قوات الأسد والمليشيات المساندة لها مساحات واسعة على الضفة الغربية لدير الزور، في الشهرين الماضيين، لكنها افتقدت لأي عنصر "استراتيجي" يمكن الاعتماد عليه، عدا مطار دير الزور العسكري واللواء "137" اللذين يشكلان "قيمة عسكرية" فقط، دون أي مكسب "استراتيجي" آخر.

أما فيما يخص الخسائر فقد النظام السوري خلال معارك المحافظة ثلاثة ضباط كبار أبرزهم قائد معركة دير الزور عصام زهر الدين، وتبعه العقيد وائل زيزفون الذي قتل بعد أقل من 48 ساعة من تعيينه قائداً للحملة العسكرية، إلى جانب أربعة قادة مجموعات في قوات "النمر" التي برزت مشاركتها بشكل فاعل في المعارك اليومية.

سباق إلى البوكمال.. من يصل أولاً؟

بالانتقال إلى المحور العسكري الجنوبي لدير الزور، تحاول قوات الأسد والمليشيات المرادفة لها الوصول إلى مدينة البوكمال، وحققت في الأيام الماضية تقدماً ملحوظاً بالسيطرة على المحطة الثانية "T2" والزحف شرقاً مسافة 11 كيلومتراً.

إلا أن هذا التقدم يقابله محاولات من قبل "قسد" بدعم من التحالف الدولي

وعلی الجانب المقابل للبوكمال تخوض القوات العراقية معارك ضد التنظيم أيضاً، وسيطرت على مدينة القائم الحدودية غربي محافظة الأنبار، ووصف التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة عملية القائم بـ "آخر معركة كبيرة".

وتوقع أن تنتهي بالتقاء على جانبي الحدود لتطويق تنظيم "الدولة" في منطقة وادي الفرات الممتدة من دير الزور شرقي سوريا إلى القائم غربي العراق.

مدينة سوتشي.. منتجع القيادة الروسية

عنب بلدي - نور دالاتي

من بوابة البحر الأسود، تطل روسيا بمدينة سوتشي على الشرق الأوسط وأوروبا، وتخصص المدينة الثرية ذات الكثافة السكانية المنخفضة لاستضافة أهم اللقاءات الرسمية، واستقطاب المؤتمرات الدولية المؤثرة.

ورغم أن المدينة مازال أسيرة أزمات تاريخية كبرى بين العرق الشركسي والدولة الروسية، إلا أن الأخيرة استطاعت أن تقفز على الجرح الشركسي محولة سوتشي إلى "منتجع كبير"، وفندق لضيوف فلاديمير بوتين، ومنصة للرسائل الدولية.

الرسالة الجديدة التي ترغب روسيا بإيصالها من سوتشي هي أن دورها في الملف السوري هو الدور الأساسي وأنها تستطيع فرض شروطها على المعارضة السورية كما النظام، فبعد أن شاركت مع تركيا وإيران في أستانة، فضلت الاستئثار بقيادة مؤتمر لـ "الحوار الوطني السوري"، دعت إليه النظام والمعارضة، وهددت بتهميش مقاطعيه عن الحل في سوريا.

جهات كثير من المعارضة السورية عبرت عن رفضها للمؤتمر، ومقاطعتها له، لكن الأسبوعين المقبلين اللذين يسبقان عقد المؤتمر قد يحملان من المتغيرات ما يبذل المشهد الحالي.

منتج دكومي فخم على البحر الأسود

تقع سوتشي جنوب غربي روسيا، وتمتد على 150 كيلومتر من سواحل البحر الأسود، وهي في الاتجاه الجنوب شرقي من مركز إقليم كراسنودار.

لا يتجاوز عدد سكان سوتشي 340 ألف نسمة، وتعتبر مجمعاً للمنتجعات والمصحات في روسيا، وهي ذات مستوى معيشي مرتفع بالنظر إلى حركة السياحة الكبيرة فيها، إذ يصل عدد سياحها سنوياً إلى ستة ملايين، ما دفع إلى تسميتها "المنتجع الكبير".

تضم مجموعة من المعالم السياحية الطبيعية، إضافة إلى القصور الفخمة والكبيرة التي كانت منتجعات صيفية للرؤساء في العهد السوفييتي، وفي عام 1921 قررت الحكومة السوفييتية اعتبار

منتجع سوتشي ماتسيستا منتجعاً حكومياً.

الغرفة السرية لمناقشات إعادة إعمار سوريا

يستقبل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، غالبية الرؤساء خلال الزيارات الرسمية في مدينة سوتشي، لكن هذه الزيارات غالباً ما تحمل رسائل سياسية مختلفة للزائرين.

أول زيارة لملك سعودي إلى روسيا كانت، خلال تشرين الأول الماضي، وتم استقبال الملك سلمان بن عبد العزيز في مدينة سوتشي ضمن زيارة وصفها بوتين بأنها "تاريخية"، وحملت الزيارة رغبة روسية-سعودية في حل المشاكل بين البلدين، على حساب التعاون في مجال النفط.

ورغم أن النفط كان في واجهة الزيارة، إلا أن القضية السورية كانت أيضاً محوراً مهماً في اللقاء، وتدرج في إطار المحاولات الروسية لتمرير رؤية موسكو في الحل السياسي، وحشد التوافقات الدولية لمشروعها، وتقاسم مناطق إعادة الإعمار.

وكانت زيارة الملك جاءت بعد نحو شهر من

زيارة رئيس الحكومة اللبنانية السابق، سعد الحريري، والتي أكد مراقبون أنها كانت فرصة لمناقشة مشاريع إعادة إعمار سوريا. وزير خارجية النظام، وليد المعلم، أيضاً زار سوتشي قبل أيام من زيارة الحريري برفقة خبراء، وتم خلال الزيارة بحث بروتوكولات تعاون متعلقة بإعادة الإعمار.

محاربة السكان الأصليين بالرياضة

خلف اختيار مدينة سوتشي لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية 2014 اعتراضات كبيرة من الشركس الذي اعتبروا أن الحدث الرياضي أقيم على جثث أجدادهم، ونظموا مظاهرات عدة للتنديد بإنطلاق دورة الألعاب. ويعد الشركس تاريخياً هم السكان الأصليين، الذين قاوموا الغزو الروسي حتى نهاية القرن السابع عشر، إلى نجح الروس بتهجيرهم من آخر معاقلهم في روسيا إلى مناطق السلطنة العثمانية. اعتراضات الشركس لم تمنع روسيا من إدراج سوتشي على قائمة المدن التي ستستضيف لقاءات كأس العالم 2018، إلى جانب ثلاثة مدن أخرى.

ملتفًا على الاتفاقيات الدولية

الحرس الثوري الإيراني بـ "دلة" جديدة في درعا

عناصر من قوات الأسد في
أحياء مدينة درعا - (الترت)



وحول التركيز الإيراني على تجنب بناء درعا بشكل خاص وزجهم في مواجهة مع أبناء محافظتهم، أضاف القيادي لعنب بلدي أن المقاتل إلى جانب قوات الأسد "خائن مهما كانت جنسيته ومهما كان أصله".

وأوضح أن فصائل المعارضة واجهت سابقاً مقاتلين من دمشق وإدلب وحمص وغيرها، و"جميعهم من مناطق تائرة (...) هم يمثلون أنفسهم ولا يمثلون هذه المناطق أبداً، ولن يتغير الأمر إن واجهنا أحداً من درعا، ولن نتردد في قتاله".

وحول الخطوات الواجب على المعارضة اتخاذها في الفترة الحالية لمواجهة التمدد الإيراني، أوضح القيادي أنهم ملتزمون في الفترة الحالية باتفاقية "تخفيف التوتر" والهدنة جنوب سوريا، ويعولون على الدور الإقليمي في هذا السياق.

وقال إنه منذ إعلان الهدنة حصلت الفصائل العسكرية على تطمينات أردنية بأن الاتفاق يضمن عدم اقتراب إيران ومليشياتها من الجنوب السوري، مضيفاً "نتنظر موقفاً إقليمياً حازماً تجاه هذا التشكيل الجديد الذي يعد خرقاً للاتفاق".

وتبقى السيناريوهات المستقبلية المطروحة، بحسب القيادي، محصورة في الخيار العسكري فقط، في حال فشل الحلول السياسية في إيقاف الأطماع الإيرانية في سوريا عامة والجنوب خاصة.

التشديد الكبير وحملات الاعتقال العشوائي التي تشنها قوات الأسد بهدف التجنيد في صفوفها بحفاظة درعا دفعت بالئات من الشباب إلى اللجوء لمناطق سيطرة المعارضة، أو السفر خارج سوريا، ليظهر أمام الجميع خيار جديد يراه كثيرٌ من الأهالي مفاجئاً في المكان والزمان، لكنه قد يحمل مشروعا أكبر مما يظهر عليه اليوم، وسط اكتفاء المعارضة بدور المتفرج والمتربص.

تحمل شعار "الحرس الثوري" تضمن له صلاحيات في المرور على حواجز قوات الأسد.

وبعد أسبوعين يلتحق المنتسب في معسكر تدريبي في إزرع والشيخ مسكين .

وأوضح الجمعات أن القائمين على التشكيل الجديد يكررون الحديث عما أسموه "تجربة حزب الله اللبناني الناجحة"، فيما يبدو أنهم يطمحون لتكرار هذه التجربة بشكل جديد في الجنوب السوري.

المعارضة لا تكثر

على الجانب الآخر، لا تكثر فصائل المعارضة بالخطوة الإيرانية الجديدة في الجنوب، إذ اعتبر القيادي الميداني في لواء "جند محمد" التابع لـ "الجيش الحر"، يوسف الزعبي، أن مواجهة إيران أصبحت أمراً واقعاً مهما اختلفت المسميات التي تعمل بها.

وقال لعنب بلدي إنه "لا فرق بين العدو، سواء كان اسمه الجيش السوري أو حزب الله أو الحرس الثوري أو أي اسم من عشرات الميليشيا الأجنبية".

من التقى بهم هم من السوريين، لكنهم يؤكدون باستمرار أن التشكيل يتبع مباشرة لقيادة "الحرس الثوري الإيراني".

سرب مسؤولون غربيون

في حزيران 2017 وثيقة

تظهر توصل المحادثات

الأمريكية-الروسية-

الأردنية إلى اتفاق على

مذكرة تفاهم ثلاثية،

تضمنت مبادئ إقامة

"المنطقة الآمنة" جنوب

سوريا. وقال المسؤولون

إن الاتفاق نص على

عدم وجود قوات غير

سورية، في جيب عمقه

30 كيلومتراً من حدود

الأردن، في إشارة إلى

"حزب الله" اللبناني

ومليشيات تدعهما إيران.

ويكون الانتساب في مقر "اللواء 313" في مدينة إزرع، ويستلم العنصر بطاقة

لواء تحت مسمى "اللواء 313" تعود تبعيته إلى "الحرس الثوري الإيراني".

صفوان الجمعات أحد الأشخاص الذين التحقوا في اللواء قبل هربه إلى المناطق الخاضعة للمعارضة قال إن عملية التجنيد في التشكيل الجديد استهدفت المطلوبين للخدمة الإلزامية والاحتياطية في قوات الأسد بشكل خاص.

وأضاف لعنب بلدي أن الالتحاق كان خوفاً من إرسالهم إلى جبهات في بقية المحافظات، إذ يلتحق العناصر بهذا التشكيل الذي يوفر لهم البقاء في درعا، كما تتوقف قوات الأسد عن ملاحقة أي عنصر منهم.

ورغم حداثة "اللواء الإيراني" الذي لم يمض على تشكيله أشهراً قليلة، إلا أنه استقطب ما يزيد عن 200 شاب.

وأوضح الجمعات أن العناصر الذين يجندون لصالح التشكيل، هم من أبناء درعا ومن المعروفين في عملهم لصالح النظام، ويقومون حالياً بعملية ترويج اعتماداً على الميزات المقدمة، والمبالغ المالية التي يتقاضاها العناصر.

وعن الآلية التي تتبعها إيران في التجنيد، أوضح المجند السابق أن جميع

عنب بلدي - درعا

استمرت إيران بمحاولات التوسع في الجنوب السوري، رغم الاتفاقيات الدولية التي أكدت على تجنب دورها في المنطقة، وكان آخرها الاتفاق الروسي- الأمريكي الذي قضى بإيقاف المعارك في مدينة درعا، وسحب قوات الأسد والمليشيات المساندة (الأجنبية والمحلية) لها من على الحدود الأردنية. وتعتبر الدول المؤثرة في جنوب سوريا أن وصول الميليشيات الإيرانية إلى الحدود السورية- الأردنية والحدود مع الجولان المحتل "خطاً أحمر إقليمياً"، ما استدعى تدخلات مباشرة فشلت في كبح محاولات التوسع، على خلفية طرق التفاف اتبعتها إيران في الأشهر الماضية .

فصيل إيراني بعناصر محلية

شهدت درعا في الأيام الماضية منافسة بين إيران وقوات الأسد حول تجنيد الشباب السوريين من أبناء المحافظة، في خطوة بدت مفاجئة في توقيتها وكيفيةها ومكانها، وكان أولها تشكيل

الاحتكار وإغلاق المعبر

يرفعان سعر الإسمنت في الدسركة

الحسكة - رودني طلحو

شهدت أسعار الإسمنت في الجزيرة السورية ارتفاعاً ملحوظاً، الأسبوع الماضي، نتيجة إغلاق معبر "سيمالكا" الحدودي مع إقليم كردستان العراق، بعد اشتباكات بالقرب منه، وتعرضه لقصف من قبل قوات "الحشد الشعبي" العراقية ومقتل مسؤول فيه، الجمعة الماضي.

سعر الإسمنت ارتفع من 2200 ليرة للكيس الواحد، بحسب تسعيرة اتحاد تجار مقاطعة الجزيرة التابعة لـ "الإدارة الذاتية"، إلى خمسة آلاف ليرة سورية، خلال أيام (الدولار يعادل 500 ليرة)، ما أدى إلى إثارة تساؤلات حول الارتفاع الكبير الذي يزيد عن الضعف، خاصة في ظل ازدياد النشاط العمراني في مدينتي القامشلي والحسكة.

مرتفعة، لكن سليمان أكد أن الإدارة مطلعة على أسعار المعامل في تركيا وكردستان العراق ودمشق التي يتم الاستيراد منها، وتحسب التكلفة بحسب أسعارها إضافة إلى تكلفة الطريق مع حساب مصاريف العمال، لتكون التسعيرة مناسبة للمستهلك والتاجر معاً، إذ يربح التاجر من 50 إلى 75 ليرة سورية لكل كيس.

في حين اعتبر التاجر برو أن المنطقة تحتاج إلى خمسة آلاف طن يومياً من الإسمنت، وأن السماح بالاستيراد الحر لجميع التجار دون أي قيد أو واسطات، سيؤدي إلى تشجيعهم واستيراد كميات كبيرة، ما سيخلق منافسة في السوق وإدخال كميات أكثر من حاجة المنطقة.

وسيؤدي ذلك إلى كسر الأسعار وبيع المستهلك، بحسب التاجر، مشيراً إلى أن ضريبة الجمر على المادة يجب أن تكون أقل من الأسعار الحالية على المعبر.

وأوضح برو لعنب بلدي أن الاحتكار أدى إلى ارتفاع سعر الإسمنت إلى خمسة آلاف ليرة، بسبب فراغ المخازن وعدم وجود كميات كافية لسد النقص في حال إغلاق المعبر.

واعتبر التاجر أنه في حال سماح الإدارة للتجار باستيراد المادة، سيستوردون كميات كبيرة منها عبر المعبر عند إعادة فتحه، وبالتالي ركد المخازن وامتلاؤها وزيادة رصيد المادة في السوق، وفي حال تم إغلاق المعبر في وقت لاحق لمدة شهرين لن يتجاوز سعر كيس الإسمنت 2500 ليرة سورية، وإذا ارتفع سيكون الارتفاع بفارق بسيط لا يتعدى 100 أو 200 ليرة فقط، وهذا لن يؤثر على المستهلك.

الأسعار مناسبة؟

تسعيرة "الإدارة الذاتية" للمادة تقدر بـ 2200 ليرة سورية للكيس الواحد، ويعتبرها البعض

تجار محسوبون على "الإدارة الذاتية" عدة أسباب وراء ارتفاع أسعار الإسمنت في المنطقة، أولها كان إغلاق المعبر، الذي كان يعتمد عليه بشكل كبير في استيراد مواد البناء والمواد الأساسية والغذائية، بحسب رئيس اتحاد التجار في "الإدارة الذاتية"، كوران سليمان، الذي أكد لعنب بلدي أن إغلاق المعبر بشكل مفاجئ أدى إلى فقدان المادة، إضافة إلى فراغ مخازن التجار من الإسمنت وعدم وجود كميات كافية لمدة شهر واحد بعد إغلاق المعبر.

كما لعب احتكار استيراد المادة من قبل تجار محسوبين على "الإدارة الذاتية" دوراً في ارتفاع الأسعار، بحسب التاجر جلال برو (أبو محمد)، الذي أشار إلى عدم إمكانية استيراد المادة بشكل حر عبر المعبر قبل إغلاقه، بسبب احتكار الاستيراد بزمرة من التجار التابعين والمقربين من الإدارة.



نازحو ريف حماة في العراق.. والمنظمات غائبة

لم تجد مئات العائلات التي

نزحت من قرى وبلدات

ريف حماة الشرقي سوي

الطرق، لتتخذها مسكنًا

لها في "العراق"، عقب

نزوحها من مناطقها نتيجة

القصف العنيف الذي

تعرض له من قبل طيران

النظام السوري والروسي.

عنب بلدي - إياد عبد الجواد

مئات الغارات الجوية تعرضت لها المنطقة بحجة استهداف تنظيم "الدولة الإسلامية"، ما خلق دماراً كبيراً في الأبنية السكنية، وأوقع عشرات القتلى والجرحى أغلبهم من النساء والأطفال، بالرغم من دخول مناطق ريف حماة ضمن اتفاق "تخفيف التوتر"، إلى جانب إدلب وأجزاء من حلب واللاذقية المتفق عليه بين الأطراف الضامنة (تركيا وروسيا وإيران) في 15 أيلول الماضي.

أوضاع النازحين "مأساوية"

ودعا مجلس محافظة حماة "الحرّة"، التابع للحكومة السورية المؤقتة، إلى الالتزام باتفاق "تخفيف التوتر"، في بيان له، الخميس 26 تشرين الأول الماضي، طالب فيه الهيئات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بالوقوف عند التزاماتها "والضغط على

المجرمين لإيقاف جرائمهم في حق المدنيين شرقي حماة".

وحول أوضاع النازحين، قال عضو مجلس المحافظة الممثل عن الريف الشرقي، خالد الهويان، لعنب بلدي، إن أوضاع النازحين "صعبة جداً ومأساوية"، إذ تجلس عدة عائلات في خيمة واحدة، وأحياناً 15 عائلة في منزل لا يتجاوز عدد غرفه اثنتين، إضافة إلى جلوس آخرين في العراء تحت ألياتهم أو صهاريج المياه. القرى التي شهدت نزوحاً هي مجالس "الصبورى، عنيك، سرحا، الرهجان، قصر بن وردان، الجنين، والحمر، وعرفة"، بحسب الهويان، الذي أوضح أن عدد النازحين بلغ حوالي 4320 عائلة قدموا إلى مدينة إدلب وريفها، مشيراً إلى أن مجلس محافظة حماة بصدد تجهيز مخيم للنازحين في ريف "سنجار" الجنوبي.

في حين أكد الناشط محمد أبو البراء، أن قرى ريف حماة الشرقي، البالغ

عددها 100 قرية، باتت "منكوبة وخاوية".

وأشار أبو البراء إلى أن النازحين قطعوا ريف حماة الشرقي مشياً على الأقدام متجهين إلى أرياف إدلب هرباً من القصف، "معتبراً أن "مستقبلاً دولة وأخرى"، معتبراً أن "مستقبلاً مجهولاً يواجه نازحي ريف حماة، بين نزوح ومرض وإعاقة وموت يتربص بمصيرهم، في ظل غياب أي حل أو مشروع حل يأخذ ذلك بعين الاعتبار".

فرن واحد لا يكفي الآلاف

ضغوط كبيرة تتعرض لها المخيمات والمناطق التي نزح إليها مدنيو ريف حماة بسبب الأعداد الكبيرة، إذ أوضح أبو البراء أنه مع ازدياد حركة النزوح زادت معاناة المخيمات، وخلفت ضغطاً كبيراً في تلبية متطلبات المدنيين الأساسية، لا سيما مادة الخبز، إذ يوجد في منطقة سنجار فرن واحد

قياساً بالكمية المنتجة. (الدولار

يعادل 500 ليرة تقريباً)

ويصرف المحصول في مدن وبلدات ريف حلب الشمالي فقط، كون المناطق المحيطة منتجة أيضاً للزيتون والزيت، وتلبي احتياجاتها بشكل محلي.

ووصل سعر الكيلو الواحد من الزيتون إلى 500 ليرة سورية، وتختلف الأسعار بحسب حجم حبة الزيتون، وكمية الزيت التي تتم ملاحظتها عند عملية الشراء. أما الزيت الذي يتم الحصول عليه من المعاصر المنتشرة في المنطقة، وخاصة في اعزاز، فيبلغ سعر الصفيحة الواحدة منه 30 ألف ليرة سورية، وتختلف أسعارها بحسب كمية "الأسيد" التي يتم قياسها قبل عملية الشراء.

ومن الطرق المتبعة لمكافحتها، التسميد والري وإزالة الفروع الزائدة في الأشجار، والابتعاد عن التقليم الجائر لأشجار الزيتون. وتشكل المخيمات سبباً رئيسياً أيضاً في ضعف الإنتاج، بسبب انتشاره في مجمل مناطق زراعة الزيتون، الأمر الذي يؤثر على عملية الفلاحة ورش المبيدات.

تصريف محلي للإنتاج

وتحتاج شجرة الزيتون إلى عناية كبيرة، على خلاف الأشجار المثمرة الأخرى التي تحتاج إلى عناية أقل. وأوضح المزارع أبو أحمد أن أجرة فلاحية الشجرة الواحدة تبلغ 75 ليرة سورية ولرة واحدة، ويقابلها 1500 ليرة للعامل بشكل يومي أثناء عملية القطف، ما يشكل عبئاً مالياً كبيراً،

حشرة ذبابة الزيتون، ورشة ثالثة من منتصف آب حتى أيلول، من أجل مكافحة الحشرات القشرية وذبابة الثمار.

وبالإضافة إلى ما سبق، أشار المهندس الزراعي إلى ظاهرة مرتبطة بزراعة الزيتون، تعرف بـ "المعاومة"، وتكون بأن تحمل شجرة الزيتون في عام واحد، على أن يتم تقليمها في العام الذي يليه، ليتدنى إنتاجها إلى أقل من النصف. وقال الخلف إنه لا توجد أسباب علمية لتفسير هذه الظاهرة، إلا أنها تعد من أبرز الأسباب التي أضعفت إنتاج الزيتون شمالي حلب هذا العام، إذ توجه الشجرة كل طاقتها لتكوين الثمار، وبالتالي لا تتكون أفرع خضرية لحمل محصول العام التالي.

عنب بلدي - ريف حلب

بدأ موسم قطف الزيتون في مدن وبلدات ريف حلب الشمالي، وسط تراجع "كبير" للمحصول عما كان عليه في السنوات الماضية، وما تبعه من تكاليف تحتاج لها عملية القطف والعصر، إضافة إلى تلك المرتبطة بعملية البيع في الأسواق. وتباينت الأسباب التي أدت إلى تراجعها، فبينما عزاها البعض إلى الظروف المناخية التي مرت على المنطقة في الأشهر الماضية، وجهها آخرون إلى "المسيرة الطبيعية" التي تسير فيها شجرة الزيتون في المناطق السورية المختلفة. أبو أحمد، أحد مزارعي مدينة اعزاز، قال لعنب بلدي إن الموسم الماضي كان "وفيراً"، بسبب الاهتمام والاعتناء بالأشجار، سواء الحراثة أو السقاية والري، على خلاف العام الحالي.

وأضاف أن كمية الزيتون المنتجة من شجرتين العام الماضي بلغت حوالي 50 كيلوغراماً، لكن حالياً كل خمسة أشجار تنتج كيساً واحداً (ما يعادل خمسين كيلوغراماً).

ما الأسباب؟

المهندس الزراعي، حسن الخلف، عزا تراجع إنتاج الزيتون إلى أربعة أسباب، الأول يتمثل بعدم مناسبة الظروف الجوية لثمار الشجرة، وتعرض الأشجار إلى درجات من الحرارة المرتفعة والرياح الجافة والرطوبة، الأمر الذي أثر على العقد الأولية للثمرة، وحد من اكتمالها وعملية الإلقاح.

أما السبب الثاني فيعود إلى عدم رش الأشجار بالمبيدات الحشرية، وخاصة المدرجة ضمن فئة "ديسيس".

وأوضح الخلف أنه يجب رشها على ثلاث مراحل، الأولى قبل عملية الإزهار في أواخر شهر آذار، وتتبعها رشة مطلع شهر تموز لمكافحة



أجرة فلاحية الشجرة
الواحدة تبلغ 75 ليرة
سورية ولمرة واحدة،
ويقابلها 1500
ليرة للعامل بشكل
يومي أثناء عملية
القطف، ما يشكل
عبئاً مالياً كبيراً



قطف الزيتون في ريف حلب الشمالي - 26 تشرين الأول 2017 (عنب بلدي)

"عطاء" تنهي منح "رسل العيش" في مخيمات إدلب

 عنب بلدي - إدلب

50 محلاً تجارياً لمستفيدين آخرين. يسلم كادر المشروع معدات ومستلزمات للمستفيد، يبدأ بها عمله الخاص، وتغطي المنحة كامل المصاريف الأساسية، وفق مديره، وأوضح أن منح المشروع الزراعي انتهى توزيعها في تموز، كما وزعت المنح للقسمين المهني والعيني في كل من أيلول وتشيرين الأول. وحول المحال التجارية التي وفرتها الجمعية للمستفيدين، تحدث عباس عن أن اختيار المهنة فيها تقع على عاتق المستفيد، مشيراً إلى أن مساحة المحل الواحد تبلغ 12 متراً مربعاً، تتنوع بين الحلاقة والخياطة والنجارة والحدادة وغيرها، من أصل 35 مهنة أساسية ضمن المنح العينية. آلية اختيار المستفيدين قُيّمت حسب درجات الضعف، ومستوى الدخل أو تضرر العائلة ومعاناتها، بمساعدة لجنة تشكلت من ممثلين يعيشون في المخيمات، مهمتهم التعريف بالأشخاص الأكثر حاجة وتضرراً. وختم مدير المشروع حديثه أن كل شخص تسلم المعدات، بموجب تقرير وقع عليه بعد تأكده من جودتها، على أن تصبح ملكه بعد حوالي ستة أشهر إلى سنة، في حال التزامه بالشروط المحددة من قبل الجمعية.

تنهي جمعية "عطاء" للإغاثة الإنسانية مشروع "سبل العيش"، خلال الأيام المقبلة، والذي استمر أشهراً في مخيمات ريف إدلب، ووزعت من خلاله مساعدات للبدء بمشاريع مهنية على العوائل الأكثر حاجة في المنطقة، بعد تقييم أوضاعهم ومستوى معيشتهم. ووفق مدير المشروع في المحافظة، عدنان عباس، فإن المشروع سينهي توزيع المنح في الثلث الأول من تشرين الثاني الجاري، ويشمل في نهايته 200 عائلة مستفيدة موزعة على أربعة أقسام: الزراعي والمهني والعيني والتجاري. ووفق من استطلعت عنب بلدي آراءهم من نازحي ريف حماة، فإن المشروع أتاح لهم فرصة البدء بمهن أجبروا على تركها بعد نزوحهم، بينما دعا البعض إلى توسعته ليشمل أعداداً أكبر من المستفيدين. توزيع المنح استهدف النازحين وقاطني مخيمي "عطاء 1 و7" في أطمة و"تجمع الكرامة" في قحاح. وقال عباس لعنب بلدي إن الجمعية وزعت مستلزمات زراعية على 32 مستفيداً، وتلقى 20 شخصاً مستلزمات لمشاريع مهنية، بينما وزعت 148 مساعدة عينية، إضافة إلى فتح

الحياة تعود إلى "دوار المحراب" في إدلب

 عنب بلدي - إدلب

ضمن سلسلة من المشاريع التنموية للمنظمة في إدلب، بحسب بدر حميدان مدير مكتب الداخل في المنظمة. واعتبر أن اللوحة تعبر عن المدن السورية "من ياسمين دمشق إلى الساعة التي تجمهر حولها الآلاف في الثورة، وهذا يدل على تمازج المدن والوحدة والانسجام بينها وهذا تذكير للثائرين". جرى الافتتاح بحضور الدفاع المدني وعشرات الفعاليات والأهالي في المدينة، وهو ليس الحدث الأول من نوعه في المدينة، بعد إعادة تأهيل ساعة المدينة، في أيار الماضي، بالتعاون بين منظمة "بنفسج" والمجلس المحلي في إدلب. وتعمل منظمة "ركين" منذ أكثر من سنتين ونصف، وتدير نشاطات متنوعة في مجال الدعم النفسي، وغيرها من الفعاليات ضمن محافظة إدلب.

البخاخ الأسود لم يستطع طمس ألوان اللوحة التي غيّرت معالم المنطقة

بمساحة تقارب الـ 80 متراً مربعاً، نصبت لوحة جمعت نماذج من حضارة سوريا، على "دوار المحراب" وسط مدينة إدلب، فكان فجر الاثنين 30 تشرين الأول مختلفاً على سكان المنطقة، بعدما دشنت منظمة "ركين" الدوار الأبرز في مدخل إدلب. نواعير حماة وساعة إدلب والمسجد الأموي في دمشق، احتلت مساحة ملونة من اللوحة، التي شابها بعض السواد بفعل مجهولين وصفهم الأهالي بـ "المخربين"، إلا أنها أعادت الحياة إلى المنطقة من خلال الرسومات بعد تضرر الدوار نتيجة القصف مرات عدة خلال السنوات الماضية. ووفق بسام فاخوري أحد سكان المدينة، فإن من شوه اللوحة "لم ينجح في مسعاه"، موضحاً أن "البخاخ الأسود لم يستطع طمس ألوان اللوحة التي غيّرت معالم المنطقة". نصب اللوحة على دوار يعتبر من أبرز مداخل إدلب كان دلالة على جمع المدن السورية داخل المدينة، بحسب عبد الكريم النبهان، وقال لعنب بلدي إن "الافتتاح لم يكن يحتاج تسويقاً إعلامياً كما جرى، لأن ذلك جلب بعض الحوادث التي حاولت تخريب المشروع". مشروع "ركين" لإعادة تأهيل الدوار، جاء

"تراحم 2" يفتتح أبوابه في أورفة التركية

التحقت السورية سعاد العلي (27 عاماً) بالدورات التي بدأها مركز "تراحم 2" المجتمعي، الذي فتح أبوابه في مدينة أورفة التركية، نهاية تشرين الأول الماضي، وتقول إنها تسعى لاكتساب معارف جديدة ومهنة تعينها مع أسرته في الغربة.

 أورفة - برهان عثمان

ليكون السوريون فاعلين في بيئتهم الجديدة". مدير المركز قُيّم حاجات السوريين في أورفة بـ "الضخمة"، مؤكداً أن الدعم المقدم "لا يغطي الجميع ونحن نحتاج إلى تضافر جميع الجهود والعمل مع المنظمات الدولية والحكومة التركية لنساعد السوريين". تُدرب السيدة سمية الحنت مهنة الخياطة في المركز، وتقول لعنب بلدي إن السوريين يستطيعون العمل والإنتاج في المجتمع التركي، من خلال الاعتماد على أنفسهم، مشيرة إلى ضرورة "السعي لتمكين النساء من الحرف والأعمال اليدوية كالخياطة والحلاقة، وكل ما يساعدهم على الاستقرار". ويركز "تراحم 2" على النساء والشباب في آن معاً، ووفق سمية فإنه يضم أكثر من 40 مستفيدة من دورات الخياطة لوحدها. وتمتّ الحنت أن يستطيع المتدربون تحقيق الاكتفاء الذاتي وتفعيل دورهم في المجتمع، لنقلهم من مجرد مستهلكين للإغاثة إلى منتجين في تركيا. وتعيش أغلبية العوائل السورية في مناطق متطرفة وأحياء شعبية بعيدة عن مركز أورفة، وأظهر الإحصاء الأخير للمنظمات التركية الرسمية انتشار أكثر من 700 ألف سوري في الولاية ككل، يشكلون حوالي 21% من النسبة الإجمالية للسكان فيها.

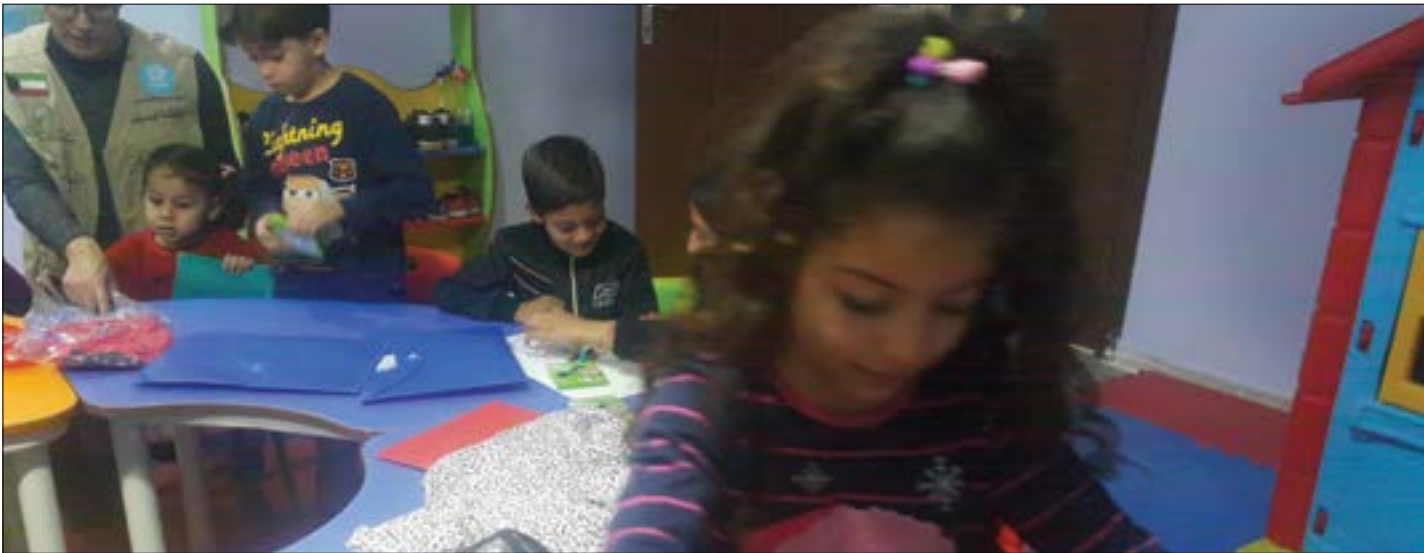
تشرف "عطاء" على كفالة 540 يتيمًا بشكل شهري في أورفة منذ ثلاث سنوات

"سيعطي أثراً إيجابياً خاصة أن من في المركز، يمتلكون المهارات والخبرات التي يحتاجها سوق العمل في أورفة". ويضم المركز أقسام الدعم الاجتماعي والتعليمي، وقاعات للمحاضرات والندوات، إضافة إلى قسم ألعاب للأطفال، ودار إيواء تضم حوالي 20 يتيماً اختيروا ليكونوا فيها، تبعاً للعمر والوضع المادي والمستوى الدراسي، بحسب البسام. ويقول أحمد المواس، مدير مركز "أسامة بن زيد" الذي تديره "عطاء" في أورفة، إن "تراحم 2" يضم برامج تنموية قبل الافتتاح الرسمي له، وأبرزها: تعليم اللغتين التركية والعربية، الحاسوب، الحلاقة، الخياطة، تحفيظ القرآن، الفقه، والحديث. ووفق المواس فإن المركز يجمع بين الإغاثة والتنمية، مشيراً إلى أن الجمعية "تحاول جهدها

تشكو سعاد من صعوبة تأمين مصروفها مع عائلتها بعدما توفي زوجها، وتقول لعنب بلدي "سيكون هذا الشتاء قاسياً ونحتاج إلى الملابس والتدفئة بينما لا أملك في جيبتي ما يكفي لذلك"، موضحة أن المركز يؤمّن الفحم والملابس وبعض المستلزمات التعليمية إلا أنها لا تكفي ولا تغطي جميع السوريين، وفق تعبيرها.

مركز تنموي يدعم السوريين

في بناء مؤلف من عدة طوابق يعمل كوادر المركز موفرين الدعم لمن فيه، ويقول رئيس الفريق الكويتي التابع للهيئة الإسلامية العالمية، الشيخ ناصر البسام، في حديث إلى عنب بلدي، إن افتتاح المركز جاء بهدف تنمية قدرات السوريين ومساعدتهم في العمل والحياة والتعليم، مؤكداً أنه



مركز تراحم 2 المجتمعي في أورفة - 3 تشرين الأول 2017 (عنب بلدي)

الغوطة الشرقية

مرصد ناشئ لتوثيق ومتابعة حقوق الطفل

رغم أنه ناشئ ولم يؤسس مقرّاً على الأرض بعد، إلا أن "مرصد الغوطة الشرقية لحقوق الطفل"، بدأ عمله للتعامل مع بعض حالات الانتهاكات ضد الأطفال، وسط تحديات تعيق متابعة تلك الملفات، في ظل تعدد الجهات العسكرية وانقسام القضاء وفقاً للسلطة الحاكمة.

طفل في مركز طبي بالغوطة الشرقية - تشرين الثاني 2016 (عنب بلدي)



جهات ترحب بالتعاون

تعتبر "شبكة حراس" الأنشطة في الغوطة الشرقية، من حيث توثيق الانتهاكات بحق الأطفال، إلا أنها لا تتابع الحالات حقوقياً وقانونياً، كما أن لها مقراً في مدينة دوما فقط، دون بقية مدن وبلدات الغوطة. وتقول ميمونة العمار، مديرة المنطقة الجنوبية في "شبكة حراس"، لعنب بلدي، إنه من الطبيعي التعاون مع المرصد، في ظل تقاطعات العمل، ومن الممكن إدارة بعض حالات الأطفال التي يرصدها.

مديرة قسم الرصد في الشبكة، ربا نعمان، ترى أن هناك أهمية لمتابعة قضايا الطفل قانونياً، في ظل الانتهاكات المرتكبة في الغوطة كحالات الانتحار والاعتداءات، إضافة إلى عدم تسجيل بعض الأطفال في السجلات المدنية، نتيجة فقدان الأب أو عدم تسجيل واقعة الزواج.

وتشير إلى أن استمرار عمل المرصد "يتعلق بالنشاط الذي سينفذه وإمكانية تخطي العقبات التي ستواجه الجانب القانوني من عمله"، مؤكدة أن إمكانية التعاون معه "متاحة في مجال الحصول على حالات الأطفال المسجلة لديهم وتصنيفها حسب الانتهاكات التي نوّقتها".

نشاط رصد الانتهاكات للشبكة "قليل نوعاً ما في الغوطة"، بحسب نعمان، التي تعزو السبب "لوجود مكتب الحماية الذي يسجل الحالات لإدارتها فيما بعد"، موضحة "يتوقع الأهالي دائماً عند رصد الحالة استجابة مباشرة وهذا غير متاح حقيقة".

يعمل المرصد دون دعم مباشر من جهة محددة، ووفق مديره، فإنه تواصل مع أكثر من جهة إقليمية، وأطلعها على سير العمل وخطة المشروع وما زال ينتظر الرد، خاتماً أن "العمل سيستمر بجهودنا الفردية ولن نتنازل عنه أيّا كان السبب أو العائق".

وهذا ما لا يمكن تركه بحرية". ورغم العقبات أمام المرصد يرى كثيرون أن عمله ضروري، في ظل تزايد انتشار الانتهاكات بحق الأطفال، وهنا يقول عنتر إن القضاء الذي يديره "فيلق الرحمن" في منطقة المرصد "متعاون إلى حد مقبول"، معتبراً أن "القضاء في القطاع الشمالي يقيد العمل، ونعمل لتعيين مديرة للمرصد في دوما، لكن الأمر يتطلب وقتاً".

لم يطلع ثائر حجازي، مدير مكتب "مركز توثيق الانتهاكات" في الغوطة، على عمل المرصد الناشئ، إلا أنه يراه "ضرورياً كغيره من المراسد، في ظل انتشار عمالة الأطفال وتجنيدهم، والانتهاكات الأخرى وأبرزها الحرمان من الطابة والتعليم وأبسط حقوقهم". ووفق رؤية الناشط عامر الموهباني، فإن عمل المرصد يحتاج وقتاً ليتبلور وتظهر نتائجه على الأرض، معتبراً أن كادره "مختص حقوقياً وقادر على العمل الذي لم يسبقه إليه أحد في حال استمرار".

ويسعى للتعرف على حالات أخرى من خلال عمله على صياغة مذكرة تفاهم مع القضاء وقيادة الشرطة، التي تتيح بموجبها معلومات عن القضايا التي يكون الطفل طرفاً فيها.

الحالات التي يتابعها المرصد حالياً، تتمثل بقضية تحرش شاب (23 عاماً) بطفلة لم تتجاوز الثامنة، ووفاة طفل بعد تعرضه للضرب من قبل أحد ذويه، إضافة إلى مقتل طفل بعمر التاسعة خنقاً، بعد الاعتداء عليه جسدياً من قبل ثلاثة شبان.

القضاء عقبة من وجهة نظر البعض

لا يمكن للمرصد الحصول على مذكرة تفاهم مع القضاء، وفق رؤية بعض ناشطي الغوطة، في ظل "انقسام القضاء بين قطاعين (شمالي وأوسط)، وعمله القائم على كتلة من التناقضات"، بحسب تعبيرهم، ويشير البعض إلى أن عمل المرصد "سيوثرق الانتهاكات وتجنيد الفصائل للأطفال،

ما يقوله المحامي لعنب بلدي، ويشير إلى أن 11 شخصاً يعملون به حالياً: ثلاثة محامين وثلاثة أطباء بينهم امرأة، إضافة إلى أربعة من خريجي علم الاجتماع وأستاذة في علم النفس.

ثلاث حالات يعمل عليها المرصد

يشمل بروتوكول العمل تغطية انتهاكات: تجنيد الأطفال وزواج وطلاق القاصرات والعالة والتحرش والاغتصاب وغيرها التي تعتبر "من صميم المجتمع"، وفق تعبير مديره، الذي يؤكد أن "الشائع يتمثل بزواج وطلاق القاصرات من المقاتلين أو الجهاديين".

ووثق المرصد 44 حالة زواج لقاصرات من مقاتلين تحت اسم وهمي (أبو محمد، أبو خالد..)، ويقول عنتر إنها وثقت قبل أربعة أشهر بعد خروج أهالي القابون ومحيطها إلى إدلب. ويستقبل أعضاؤه الشكاوى حول حوادث الاعتداء داخل مقره المؤقت في كفرطنا،

عنب بلدي - حسن مطلق

أطلق المرصد رسمياً قبل أقل من 20 يومًا في الغوطة، من قبل حقوقيين ومختصين، ليكون منظمة مجتمع مدني تعنى بحقوق الأطفال ومشاكلهم ومعاناتهم، خاصة في ظل الحصار، مقدماً المساعدة القانونية والاجتماعية والإرشادية والتربوية للأطفال، من خلال أكاديميين ضمن الكادر التعليمي والتنظيمي، منهم الأطباء والحقوقيون وخريجو علم النفس والاجتماع والتربية.

ويقول مديره المحامي سليمان عنتر، الذي يدير العمل من بلدة كفرطنا، إن المرصد يستهدف فئة الأطفال "نحاول أن نعمل على غير الرائج في المجتمع، فلدينا أطفال سليمان جسدياً وعقلياً ولكنهم يمكن أن يتعرضوا لأذيات وفقاً لمسببات مختلفة".

"المرصد ليس وليد اللحظة وإنما بدأت فكرته قبل أشهر ولكن دون تنظيم"، وفق

أول بنك لدم يبدأ عمله في ريف حمص الشمالي

عنب بلدي - ريف حمص

كأول بنك لدم في الريف الشمالي لحمص، بدأ العمل، مطلع تشرين الأول الماضي، على فصل عناصر الدم تحت التجربة لمدة عشرين يوماً، ليصبح بذلك قيد الخدمة نهاية الشهر داخل مستشفى الرستن.

سابقاً لم يكن فصل عناصر الدم (كريات حمراء، بلازما، صفائح دموية) متاحاً شمالي حمص، وكان المرضى الذين يحتاجونه يتوجهون إلى مدينة حمص أو حماة وأحياناً تركيا، بينما "هو اليوم لخدمة الأهالي"، وفق الدكتور كمال بحبوح، مدير مستشفى الرستن.

وتحدث بعض الأهالي عن معاناة للحصول على المكونات الدموية، في ظل حصار المنطقة، وتلفها في حال تهريبها من خارج ريف حمص الشمالي.

الدم مجاناً لمستشفيات شمالي حمص

يعمل المشروع بجهد ذاتي من كادر المستشفى، ولا تدعمه أي جهة، وفق

بحبوح، وأوضح أن الأجهزة التي يضمها (مثقلة، حافظات للصفائح والبلازما، ومستلزمات أخرى)، جاءت بعد استيرادها من الصين، ثم دخلت عن طريق التهريب من تركيا.

يوزع الدم مجاناً لكافة المستشفيات في المنطقة، واستفاد منه حتى الآن ثلاثة مرضى في مشفى الرستن، مقابل 25 آخرين من بقية المستشفيات في الريف، وأكد الطبيب أن المنطقة لا تحتاج أكثر من بنك دم واحد لتخديمها.

المخبري في المستشفى فيصل القاسم، وصف المشروع بأنه "رائد على مستوى المنطقة"، مؤكداً لعنب بلدي أنه "من الخطر أن تعطي دماً كاملاً للمريض، بل يجب منح العناصر التي يحتاجها".

وينقل الدم الكامل في حالات النزف غير الرضية، بينما يحتاج مرضى القصور الكلوي و"التلاسميا" كريات حمراء، وتتطلب الحروق الواسعة نقل كميات من البلازما بشكل متكرر، بينما يحتاج

مرضى الناعور والمصابون بأمراض الطحال إلى صفائح دموية، ويجب أن تكون طازجة.

القاسم لفت إلى بعض الصعوبات التي تواجه العمل، وأبرزها تأمين أكياس الدم، "أمننا بعضاً منها من تركيا ونحتاج الكثير، فالأكياس التي نعمل فيها لفصل عناصر الدم تختلف عن الأكياس العادية، وتتيح حفظ الدم قبل فصله إلى ثلاث زمر"، مشيراً إلى أن ثمن الكيس الفارغ يقارب 10 دولارات.

يخدم البنك كامل ريف حمص الشمالي من مستشفيات ونقاط طبية، وفق مدير المستشفى، الذي لفت إلى معاناة من قلة الأدوية وأجهزة تصوير الطبقي المحوري، مشيراً إلى أكثر من حالة لم تستطع الإدارة تأمين الصفائح القابلة للاستخدام لها، بعد وصولها تالفة من خارج المنطقة، في وقت سابق.

كما أن تأمين عناصر الدم من مستشفيات في مناطق النظام عبر وسطاء، يتطلب دفع رشاوى ومبالغ "كبيرة".



أجهزة بنك الدم في مستشفى الرستن شمالي حمص - تشرين الثاني 2017 (عنب بلدي)

تعبيرية - مقاتلون من المعارضة في إدلب - (إنترنت)



الشرعي.. كمثقف انتهازي

للك الإمبريالية، ولتجلياتها الناعمة، وغير الناعمة، ولعل مثقفي حزب الاتحاد الديمقراطي، فرع حزب العمال الكردستاني في سوريا، المناهضين للرأسمالية العالمية هم أبرز المشاركين في التحالف الغربي، والمساهمين بإرشاد الطائرات لتدمير المدن والبنى التحتية، واحتقار البشر مقابل شعورهم بالعظمة، وهم يتصدرون صفحات الصحف العالمية، ووكالات الأنباء، وكان تدمير الرقة من أهم نتائج جهودهم في مكافحة الإمبريالية، بالإضافة إلى جهود شرعيي داعش الذين يتلون بفتاوى الدفاع عن الدين، ليبرروا مساهماتهم الإجرامية بتدمير المدن السورية. والحديث عن ظاهرة المثقف الانتهازي الذي يأخذ لبوس الدين أو غيره، لا يعني الهجوم على المثقفين ككل، ولا الدعوة للسطم من شأنهم ومن مهامهم، فالمثقف الحقيقي لا يقل أهمية عن القائد الحقيقي، ولا عن المبدعين الذين تحتاجهم البلاد، والدول، لبناء الحياة الحرة والكرامة للناس.

فرغم أن أونيس تورط بالعداء لمطالب السوريين بالحرية، منسجماً مع الدور التاريخي للشاعر العربي، المتسم بالضعف أمام إغراءات السلطة وقادتها وتجلياتها، فإن شاعراً مثل نزار قباني نسف كل مقومات النفاق والانتهازية في الثقافة العربية، ناهيك عن محمود درويش ودوره المحوري في القضية الفلسطينية، ودعمه لقضية شعبه حيث أوصلها بشعره إلى مصاف القضايا الإنسانية الكبرى، وقد برز كتاب ومثقفون كثر يدافعون عن قيم الحرية التي طالب بها السوريون في ثورة الكرامة، وبرز رجال دين القزموا جوهر الدين، ولم ينحازوا إلى انتهاكات الانتكاريين من حملة السلاح، ولم تغرهم أطالب ما يلوحون به من ثمار التعفيش والابتزاز.

الشرعي بشكله الانتهازي اليوم، ينضم إلى منتجات هذه الحرب الفاسدة، ويقف جنباً إلى جنب مع القتل، ومع مروجي الدعاية، والمخدرات، وبائعي الأوطان، وعبدة الطغاة، ولا بد من نزع الغطاء الديني عنه ومحاسبته، فالغطاء الديني الزائف لن يكون مبرراً لاستمراره بصناعة الجريمة والخراب.

كرست ظاهرة الشرعي، وأطلقت لها العنان في التأويل والتبرير لظاهرة العنف ضد الأفراد وضد المجتمع، وكان شرعيو داعش والنصرة من أبرز المشاركين بالقتل والتدمير، الذي طال المجتمع والحياة السورية، ويكاد دورهم أن يتفوق على دور مثقفي ومنظري المخابرات وجيش النظام، في تبرير القصف، والتعذيب، والتهجير، واستجلاب الاحتلال إلى السوريين.

يستثمر الشرعي قراءاته واطلاعاته الدينية ليشترك حملة السلاح بمكاسبهم في الحرب الدائرة، وليحصل على مكانة لائقة، ودعاية إعلامية، يكرسها منتسبو التنظيمات الدينية، ويشارك بخيرات التعفيش التي يسميها غنائم، ويتزوج من يشاء من النساء، والفتيات، المضطرات إلى الزواج بسبب ظروف العوز، وتحت ضغط الابتزاز الذي يمارسه حملة السلاح عليهن، وعلى أهاليهن، ويقدمونهن كفرائس لقادتهم ولشرعيهم الذين بدورهم يضيفون على انتهاكاتهم السمة الدينية والشرعية المزيفة.

المثقف في العالم العربي، وفي العالم الإسلامي لم يستطع انتزاع استقلاله، ولم يستطع انتزاع رزقه الحلال خارج السلطة عبر تجلياتها المختلفة الدينية والمدنية، فهو اضطر تاريخياً، أن يكون شاعراً مداحاً بشكل ملفت، وكمتمدين اضطر إلى فبركة الفتاوى الدينية ليماشي القادة الذين يقذفون له ماشاؤوا من أسلاب ومن أعطيات.

وفي الدولة المستبدة الحديثة، انخرط الكثير من المثقفين في إدارات الإعلام والتوجيه السياسي ذات الخطابات الرنانة، أو تسلقوا كصحفيين يمسحون قاذورات المسؤولين، من أجل أن يحصلوا على مكانة، وعلى أجور كتابات مضمونة، وكثير منهم فبرك المعجزات التي ينجزها القادة، ناهيك عن الصمت على أفعال الاعتقال والتعذيب والتنكيل التي تتم ممارستها أمام المثقف السلطوي، والذي يكتفي بانتقاد الإمبريالية والصهيونية العالمية، وما إلى ذلك من أسطوانات باتت مشروخة لا تعني ما تقوله أبداً. بل إن الأنظمة التي ظل مثقفوها يتشدقون بحاربة الإمبريالية والصهيونية هي الأكثر ولاءً



إبراهيم العلوش

برزت ظاهرة الشرعيين في مختلف التجمعات والتنظيمات الدينية وشبه الدينية السورية، وتدفقت فتاويهم بأشكال وألوان مختلفة، ولكن أغلبها يتسم بالعنف والحض على القتل، بحجة التكفير والارتداد، وعلى الأقل إجازة النهب والسلب، وشرعنة الاعتقال والخطف. للوهلة الأولى يبدو أن الشرعي هو العقل الديني، وهو القيادي البارز في تلك التنظيمات والتجمعات الدينية، ولكن مع مرور الزمن والأحداث، تبين أن الشرعي مجرد مفبرك لما يقوم به حملة السلاح من اعتداء على الناس، وعلى كراماتهم وأرزاقهم، وقد صرح بذلك أحد قادة الفصائل الدينية البارزة، بأن وظيفة الشرعي هي فبركة الفتاوى التي تبرر انتهاكات الأُمراء. واحتج الكثير من الشرعيين في قواته على هذه الممارسة الفاضحة لشرعيين ملتحقين بالدين، ويشاركون بالاستمتاع بالأسلاب والغنائم، ويتنعمون بالمكانة الدينية، والانتشار الإعلامي الذي يضفي عليهم الهيبة والجبروت الزائفين، ومن أبرز الشرعيين المحتجين على ذلك التصريح هو المحيستي الذي احتج على تصريحات أميره الجولاني، وكان احتجاجاً من باب المعاتبة على فضح المستور.

ظاهرة الشرعي كانت غريبة على المجتمع السوري، الذي لم يعد على هكذا ألقاب وتسميات تتدخل في شؤون الناس، إلا في المسائل الدينية الضيقة، كفتاوى الطلاق والزكاة، ومتطلبات العبادة التي يلجأ فيها الإنسان العادي إلى شيخ مطلع على أمور الدين ليرشده فيها.

ولكن بعد الثورة السلمية، ظهر حمل السلاح وانتشرت التنظيمات الدينية التي

عصر الكذب



محمد رشدي شرجبي

قرأت خلال هذا الأسبوع كتاباً محشواً بالكذب بعنوان "الذين يحصدون العاصفة" للكاتب الألماني المؤيد للأسد، ميشائيل لودرز، يخبرنا فيه عن المؤامرة التي حاكها الغرب الإمبريالي ضد نظام الأسد ورئيسه الشاب الذي درس في بريطانيا، وبصيغة العارف المطلع على خفايا الأمور وبواطنها يفاجئنا لودرز، نحن الجهلة المخدوعين بشعارات الثورة البراقة، بأن قرار إسقاط النظام اتخذ من قبل الدول الغربية، عندما رفض بشار الأسد السماح بمد خط الغاز القطري ضمن الأراضي السورية، وهو هراء كرره عدة ممانعين من قبل، أمثال عبد الباري عطوان وروبرت فيسك. لا يرى لودرز من سبب كاف طبعاً للكف عن الكذب، فتراه يكرر بعد سبع سنوات من ثورة أثبتت في أكثر من موضع أن الولايات المتحدة هي فقط من منع إسقاط النظام السوري، وأن تدخلها في تسليح المعارضة السورية لم يكن في حقيقته إلا للتأكد من التزام حلفاء المعارضة بما قررتة أمريكا، ومع أن الأطفال في سوريا يعرفون أن المعارضة لم ولن تحصل على مضادات جوية قادرة على تغيير ميزان المعركة، إلا أن الكاتب لا يرى بأساً في القول بأن مجموعة "أصدقاء الشعب السوري" قررت إمداد الجهاديين (هي تسمية المعارضة عند الكاتب) بهذه الأسلحة النوعية. ولكن لماذا يستمر الكاتب في الكذب؟ إنها النقود بطبيعة الحال، فالرجل يبيع "معرفة" لمن يرغب، ولا مشكلة لديه في تحميل المعارضة مسؤولية الهجوم الكيماوي على الغوطة وخان شيخون في سبيل ذلك، وهو ليس طفرة على كل حال، فمراكز الأبحاث الغربية تعنتش على ذلك، وقد كشفت عدة تقارير صحفية أن كثيراً من هذه المراكز هي إحدى وسائل جماعات ضغط (لوبيات) يجرعها الداعمون بحسب مصالحهم.

وقد لا يبدو هذا غريباً في عالم يحكم فيه نصف مجنون أقدم ديمقراطية، بعدما بنى حملته الانتخابية على الكذب والافتراء، واستفاد من جيوش إلكترونية تحركها روسيا لإغراق الناخبين الأمريكيين بأخبار كاذبة للتأثير على قرارهم، وهي قضية تنال اليوم تغطية واسعة في الصحافة الغربية بشكل عام.

يكذب ترامب كل يوم في كل قضايا العالم، عدا فيما يخص منطقتنا فهو يكذب كل لحظة، فترامب ملأ الدنيا ضجيجاً باستراتيجيته الجديدة لمواجهة إيران، وهو كلام ضروري بعد أن تلقى نصف تريليون دولار من دول الخليج، ولكنه يكذب فيما عدا ذلك، فهو فرض على الجيش الحر عدم مواجهة قوات النظام في البادية، وتخلّى عن الكرد بمواجهة إيران في كركوك، وفي الوقت الذي يقول فيه وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، إن أمريكا لا ترغب بفرض حل في الأزمة الخليجية، نفرض أمريكا على السعودية إعادة تطبيع علاقاتها مع العراق الذي هو في حالته اليوم ليس أكثر من حديقة خلفية لإيران.

في الأسبوع الماضي ضجت وسائل التواصل الاجتماعي بخبر المخرج "الهوليودي" محمد بيازيد، وتدبيره لمحاولة اغتياله عليها تدر عليه مزيداً من التعاطف والشهرة والمال المطلوب لتمويل فيلمه "النفق"، في استغلال حقير بقصد أو بغيره لمأساة شعب كامل لصناعة مجد شخصي، وتقديم خدمة مجانية لم يطلبها النظام السوري حتى.

بيد أن سلوك بيازيد ليس جديداً على الثورة للأسف، فمع ظهور الانتهاكات والخطاب الطائفي على هوامش الثورة السورية، لم يلتزم الخطاب الإعلامي للثورة، المنهمك بمواجهة النظام بسياسة واعية لمواجهة، فلا صوت يعلو فوق صوت المعركة، وهكذا تمت تغطية بداية التسليح والهجمات على حواجز جيش النظام السوري على سبيل المثال بأنها انشقاقات في صفوف النظام والجميع يعلم أنها لم تكن كذلك، ومع مرور الوقت تسلسل ما كان على الهامش ليصبح هو المتن وانحسرت الثورة من المشهد. إنه عصر الكذب إذن، الذي أسهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تعويمه وعولمته، عصر الشهرة الفارغة، والإنجازات الخرافية، والأرقام الفلكية، عصر "العلماء" والمشايخ وهم يحدثوننا عن الإعجاز العلمي في القرآن دون أن يدخلوا مخبراً مرة واحدة في حياتهم، عصر حراس الشريعة وهم يحولون المسلمين إلى أشلاء، عصر شباب الثورة الليبراليين وهم يتفاخرون بتحالفهم مع العسكر ضد الديمقراطية في مصر، عصر المقاومين والممانعين مصاصي دماء السوريين، إنه عصر الكذب فاصدقوا يرحمنا ويرحمكم الله!

هل يستطيع الإعلام السوري الجديد مواجهة

"الصحافة الصفراء"

ملف العدد



عنب بلدي

العدد 298

الأحد 5 تشرين الثاني 2017

من "بوليتزر" إلى الانفجار السوري

فريق التحقيقات في عنب بلدي

قبل 130 عاماً، كانت الصحافة في أوج ازدهارها حول العالم، ولعل هذا الانتشار الكبير الذي حمل معه ضرورة المنافسة بين الصحف العالمية، كان الشرارة الأولى لظهور "الصحافة الصفراء"، كانعكاس لرغبة جامحة في الانتشار، فكانت الإعلان الأول عن كسر خطوط المهنية والتخلي عن المثالية المطلقة في العمل الصحفي.

الغريب في الأمر أن جوزيف بوليتزر، الذي تمنح باسمه أهم جائزة في الصحافة اليوم، هو أول من فتح باب الصحافة الصفراء في العالم، حين كان يسعى في ثمانينيات القرن التاسع عشر إلى زيادة مبيعات صحيفته، نيويورك وورلد، معتمداً على مسلسل مصور بطله طفل يرتدي ثوباً أصفر اللون (yellow kid)، وربطه بمجموعة من المواضيع الاجتماعية واستخدامه في تحليل ودراسة المشكلات التي تعاني منها الولايات المتحدة آنذاك، ما جعل منه شخصية مؤثرة تحظى باهتمام شعبي واسع.

مع تصاعد شعبية "نيويورك وورلد"، كان

منافس بوليتزر، وليم راندولف هيرست، غير راض عن تراجع صحيفته "نيويورك جورنال" مع وجود "الطفل الأصفر" في الصحيفة المنافسة، فعمد إلى شراء رسام الكاريكاتير المبتكر للشخصية الشهيرة ونقلها إلى صحيفته، لكن بوليتزر واصل إنتاج سلسلة "الطفل الأصفر" أيضاً. ومع وجود صحيفتين مهمتين تنشران حلقات مسلسل "الطفل الأصفر" اشتدت وتيرة المنافسة بين بوليتزر وهيرست، وخُصص الطرفان المزيد من الصفحات له، كما أطلق النقاد على صراع الطرفين "معركة الطفل الأصفر"، والذي أصبح يمثل الاتجاه نحو انخفاض النزاهة الصحفية، سواء من قبل صحيفة نيويورك وورلد أو جورنال، لصالح الانتشار وزيادة المبيعات في ظل المنافسة الشرسة، وهو ما مهد لانتشار مصطلح "الصحافة الصفراء".

عدوى هوس الانتشار انتقلت تدريجياً من الولايات المتحدة الأمريكية إلى أماكن مختلفة من العالم، وأخذت الصحف "الصفراء" تتخذ سمات تتعلق بالقطع وعدد الصفحات المختلفين عن الصحف التقليدية، فضلاً عن انخفاض أسعارها

وتركيّزها على أخبار الفضائح والمحتوى الإباحي وقصص الجرائم. وعلى الرغم من كون "الصحافة الصفراء" بدت مغرية للغاية، خلال القرن الماضي، إلا أن انتقالها إلى المنطقة العربية لم يتم إلا في نهايات القرن العشرين، بعد تراجع الأنظمة الاشتراكية، واتساع إمكانية ترخيص ونشر الصحف. اتخذت الصحافة الصفراء ضمن العمل الإعلامي العربي شكلين، "صفراء متخصصة" و"صفراء غير معلنة"، النوع الأول جاء على شكل صحف الجرائم وفضائح الفنانين، أما الآخر فتجسد في تسرب خصائص الصحافة الصفراء إلى مواد صحفية في الصحف الكبرى، وأيضاً في القنوات التلفزيونية الأكثر انتشاراً عربياً. وكانت تيارات النقد الصحفي العربية اختلفت في تحديد ما إذا كانت الصحافة الحزبية والرسمية التي كانت شبه مسيطرة على سوق الإعلام حتى بدايات القرن الواحد والعشرين هي التي أنقذت الإعلام العربي من تفشي الصحافة الصفراء، أم أنها كانت صحافة صفراء من نوع آخر، تعتمد الكذب والتضليل بطرق

مهنية ويقوالب صحفية رصينة. مع انطلاق ثورات الربيع العربي، واستخدام الإنترنت على نطاق واسع، تحولت المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي إلى أدوات مهمة للتعبير عن الانتقال من القمع الصحفي الحكومي إلى "حرية الصحافة المفرطة"، المستجيبة لكافة الرغبات، والتعبير عن كافة التيارات الفكرية والسياسية وطبقات المجتمع بصورة غير منظمة. في الوضع السوري، أعقب انطلاق الثورة انفجار في وسائل الإعلام، التي عبرت غالبيتها عن "توجهات ثورية" بداية، ثم تفرقت في اتجاهات مختلفة، بين من يحاول البقاء مستقلاً ومن توجه للتعبير عن تيارات حزبية أو توجهات سياسية، وانحصر بعضها في تأييد أشخاص بعينهم، وبذلك أصبحت ساحة الإعلام السوري تستقبل الصحافة الصفراء دون أن تدرك ذلك، مدفوعة برغبة التعبير عن الذات وإغفال الآخر، والحاجة إلى الانتشار في ظل ازدهام وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن صعوبة تحقيق الاستقلال المادي والاستجابة إلى رغبات الداعمين.

ملتقى لوسائل إعلام سورية في مدينة إسطنبول لنقاش آليات مواجهة "الصحافة الصفراء" - 29 تشرين الأول 2017 (عنب بلدي)



مؤشرات "صفراء" في الإعلام السوري

فريق التحقيقات في عنب بلدي

لم تكن التجربة الإعلامية السورية ناضجة بما فيه الكفاية مع بداية الثورة السورية، في الوقت الذي كان فيه الظرف التاريخي بحاجة لنقل تفاصيل الأحداث على الأرض إلى العالم. بدأ الناشطون الإعلاميون يصورون الأحداث بأجهزة الهاتف المحمول، ثم بكاميرات أكثر احترافية، وينقلون المقاطع إلى المكاتب الإعلامية المرتبطة بتنسيقيات العمل الثوري، التي لم يكن يشرف على إدارتها مختصون في الغالب، فنتج في النهاية مادة إعلامية تستمد أهميتها من الحدث وليس من القيمة الصحفية.

وخلال الفترات التالية، انعكست التحولات السياسية والعسكرية بشكل كبير على المؤسسات الإعلامية، التي كانت تتكاثر بسرعة، وتتحول إلى منصات خاصة ومنابر شخصية، أو جهات دفاع فكري. ووفق إحصائيات موقع "أرشيف المطبوعات السورية"، فإن عدد الصحف السورية التي نشأت بعد الثورة قارب الـ 300، بالإضافة إلى عشرات الإذاعات والتلفزيونات والهيئات الإعلامية، ينشط منها اليوم نحو 50. في خضم تلك "التأهات الإعلامية"، كان السباق إلى الوصول والانتشار محتدماً، و"أعمى" في أحيان كثيرة، ما سمح للصحافة الصفراء أن تجد مواطن كثيرة لها في الإعلام السوري، أتاحتها قلة الخبرة من جهة، وعدم المسؤولية من جهة أخرى.

مطب الإعلام السياسي

فجرت الثورة السورية رغبات السوريين في الانخراط بالعمل السياسي، أو على الأقل الحديث في السياسة، وهو ما كان من الأمور المخيفة قبل الثورة، وبالفعل أصبحت حرية التعبير متاحة لجزء كبير من السوريين خارج سوريا، عبر منابر عدة.

لكن هذا التعبير الصريح والمباشر، لم يكن لصالح المتحدثين أو المنصات، وظل موضع جدل في رؤية المؤسسات الإعلامية السورية، التي ظلت حتى الآن تطرح سؤال: "هل نخفي عيوبنا ونظهر عيوب النظام فقط؟"، "هل نعترف بأخطائنا؟".

كما كان لارتباط بعض المؤسسات بجهات سياسية أو عسكرية دور في تعزيز الخلافات بين أطراف المعارضة، حين

تحولت المنصات إلى "أدوات حرب"، بعيداً عن كونها محفزات معرفية.

يرى رئيس تحرير مجلة "برجاف"، فاروق مصطفى، أن "غالبية الصحف السورية تورطت في الصحافة الصفراء، حين تستدعي التلفزيونات المحلل السياسي الذي يتوافق مع سياساتها، حتى إن بعض الصحف لا تجري مقابلات إلا مع الشخص الذي يكذب أكثر، ويفبرك أكثر".

ويشير مصطفى في لقاء مع عنب بلدي إلى أن الأمر تحول إلى "ورطة" إعلامية، ويضيف أن تلك السياسات الإعلامية كانت "خاطئة منذ البداية".

المواقف من الفصائل العسكرية أيضاً شكلت مجالاً لتقليل مهنية الصحافة من خلال تغليب وجهات النظر الشخصية في تناول الشأن الميداني، ما يؤدي إلى إغفال بعض الحقائق أو مهاجمة أطراف أخرى بطريقة غير مهنية، عبر نشر المعلومات البعيدة عن الدقة وغير المؤكدة.

وتوافق مديرة تحرير جريدة "العهد" السورية، أروى عبد العزيز، على أن الموضوعية قد تنقص طرح المواضيع المتعلقة بالفصائل العسكرية على الأرض، مؤكدة أن بعض المؤسسات تنحاز في تغطيتها الإعلامية إلى فصيل معين دون آخر، ما يفتح الباب للتحول إلى "صحافة صفراء".

مجتمع مهود وإعلام سلبي

تتوزع التغطيات الاجتماعية في الإعلام السوري في قطاعات مختلفة، منها التغطيات الخاصة بشؤون اللاجئين والنازحين، وأخرى متعلقة بأزمات المجتمع السوري في المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة، أما مناطق سيطرة النظام السوري والقوات الكردية فتبدو مهمشة في خطط عمل غالبية مؤسسات الإعلام السورية، أو يتم التركيز على الصور السلبية فيها.

يؤكد رئيس تحرير موقع "السورية نت"، مراد القوتلي، أن التعرض للمواضيع الاجتماعية يكون ضمن إعلام المعارضة "أقرب للتشهير"، وخاصة في مواضيع اللاجئين والمشاكل الاجتماعية المختلفة كانتشار الدعارة، مستثنياً بعض الصحفيين العاملين في المجال الاجتماعي. ويرى القوتلي أن الفصيل هو طريقة تناول المواضيع الاجتماعية، فإما أن يتناول الصحفي

المشاكل ويسعى إلى وضع حلول لها، أو أن يثير هذه المواضيع بطريقة غير مدروسة. فيما يخص أخبار المنوعات، والأخبار الخفيفة، يرى القوتلي أن بعض الأفكار تبدو ضرورية للطرح في وسائل الإعلام، لكن هذا الطرح يكون في بعض الأحيان خاطئاً، من خلال التركيز على الإحياء الجنسية ونشر فيديوهات من المفترض ألا تنشر على وسائل الإعلام.

مناطق النظام.. تغطية التشهير

يتعامل جزء من وسائل الإعلام السورية المعارضة مع أخبار المناطق الخاضعة للنظام بطريقة سلبية تقوم على اقتناص الجوانب السوداء، والتركيز على مواضيع تتعلق "بتراجع أخلاقيات المجتمع" و"انهيار منظومة الآداب العامة".

وبالنظر إلى التغييرات الاجتماعية التي أصابت المجتمع السوري ككل، فبالأكيد لم تكن مناطق سيطرة النظام بمنأى عن آثار الحرب، ولم تسلم من الشروخ العميقة والانزياحات في المفاهيم الأخلاقية العامة، لكن مع إغفال الجوانب الإيجابية، والتعامل مع المدنيين بعداء على اعتبارهم "أتباع النظام"، أخذت التغطيات الإعلامية شكل "التشهير" و"الإساءة".

رئيس تحرير جريدة "كش ملك" الإلكترونية الساخرة، الكاتب السوري خطيب بدلة، يرى أن بعض الإعلاميين السوريين يبررون استخدامهم للصحافة الصفراء في هذا الإطار، من باب "الحرب والثورة"، وقد يسعون إلى نشر أخبار كاذبة عن أشخاص من النظام حتى.



خطيب بدلة
رئيس تحرير جريدة "كش ملك" الإلكترونية

ويضيف بدلة في لقاء مع عنب بلدي، "عندما يهاجمون إحدى الشخصيات في النظام، يهاجمون والدته على سبيل المثال ويتم نعتها بأوصاف غير جيدة، فيتحول الأمر إلى الإساءة إلى النساء في سبيل الإساءة لشخص معين".

النزاعات والحروب.. بيئة خصبة للصحافة الصفراء

تشكل فترة النزاعات بيئة خصبة لانتشار الصحافة الصفراء، والتي يستغلها أطراف الصراع في الترويج لسياساتهم وبث أفكارهم والتأثير في الرأي العام.

التي تعزز الصحافة الصفراء لتراقبها مع الاستقطاب في المجتمع، وفق ما أكدته الخبر الإعلامي المصري عماد عمر. وأشار عمر إلى أن الصحف الصفراء عادة ما تقول للقراء ما يحبون أن يسمعوهم، وفي ظل الاستقطاب السياسي يكون هدف كل صحيفة أو وسيلة إعلامية أن تقول لجمهورها أو لجمهور المعسكر الذي تنتمي إليه ما يحب أن يسمعه وليس الحقيقة، وبالتالي فإن ظروف الاستقطاب والنزاع السياسي هي بيئة خصبة جداً للصحافة الصفراء.

وحول دور الوسائل الإعلامية في تحقيق التوازن في ظل التجاذبات السياسية خلال النزاعات، اعتبر عمر أن على كل وسيلة الاهتمام برسالة الصحافة الأساسية وهي تقديم الحقيقة، ولا يجب أن تكون الصحافة كطرف في أي نزاع لأنها مهنة مقدسة ومهمة.

وأضاف "لو سمحنا باستخدام المهنة كسلاح لصالح أحد الأطراف فمن المؤكد أن الطرف الآخر سيستخدمه بنفس الطريقة، وبالتالي سيكون

وتعتمد الصحافة الصفراء على تضخيم الأحداث وسياسات الاستبعاد والإقصاء والتجريد من السياق والاعتماد على خطاب مؤدلج، بهدف تحقيق مصالح سياسية لطرف معين.

وتواجه وسائل الإعلام تحديات عدة في طريق تحقيق التوازن بعيداً عن التجاذبات السياسية التي تفرض نفسها في فترات الحروب وعدم الاستقرار السياسي. وتسهم الصحافة الصفراء في صنع الأزمات وتأجيجها بدل التهدئة وسط صراع المصالح، وتستخدم أساليب التعتيم والإهمال وقص الكلام وحذفه وفبركته والكذب والافتراء والإشاعات. وتظهر في فترات النزاعات تجاوزات عديدة على شكل صحافة صفراء، من خلال تزوير الأحداث أو استخدامها في غير سياقها، أو اللجوء إلى الأرشيف وادعاء أنيته، أو استخدام الصور في سياقات بصرية لا تمت إلى أصل الصورة بصلة.

الاستقطاب وعقدة "الاستقلالية" وتعتبر فترة النزاعات أحد العناصر



صحيفة حبر: دورية أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة، صدرت لأول مرة عام 2013.



راديو روزنة: إذاعة سورية انطلقت عام 2013، تقدم نشرات ومواجهز إخبارية متعددة وبرامج ثقافية وتوعوية وخدمية متنوعة، وتنشط أيضاً عبر موقعها الإلكتروني.



تلفزيون حلب اليوم: بدأ البث عام 2011، وتطورت القناة من عارض صور وشريطين إخباريين إلى محطة تلفزيونية تقدم مجموعة من البرامج المتخصصة بالشأن السوري.



مجلة صور: دورية شهرية صدرت للمرة الأولى عام 2013، تهتم بالشأن المدني السوري وحرية التعبير وحقوق الإنسان.

المؤسسات الإعلامية المشاركة في ملتقى "الإعلام السوري في مواجهة الصحافة الصفراء"

صورة المرأة في الإعلام "الأصفر"

بغاية الأهمية. ولفتت حيدر إلى أن استخدام المرأة لا يتم فقط في "الصحافة الصفراء" بل في وسائل الإعلام عامة ووسائل الإعلان، فعندما تستخدم صورتها لا تتم مراعاة أن هذه الصورة ستكون جزءاً من أدوار ستترسخ في عقول الأطفال والشباب، مشيرة إلى أن قضية المساواة بين المرأة والرجل ليست على قدر الأهمية بقدر أن يكون لكل منهما دور معقول يلعبه في المجتمع.

فالقضية ليست المرأة وحقوقها بل أدوارها الاجتماعية، فعلى سبيل المثال تظهر الصورة النمطية للمرأة على أنها المرأة المتزوجة المتبرجة الشبيهة بممثلات السينما، حتى عندما تكون في المطبخ أو تؤدي واجباتها المنزلية. وهو ما يرسخ بذاكرة الرجل صورة مفادها أن المرأة يجب أن تكون أنيقة بشكل دائم، كما يرسخ بذاكرة المرأة أنها يجب أن تكون على هذه الصورة فتصاب بعقدة نقص إذا لم تكن كذلك.

وإضافة لذلك يربط الإعلام الأصفر كل الفضائح بوضع المرأة الأخلاقي، وهي أمور تلقى انتشاراً وتداولاً بين الناس لكنها تسيء إلى المجتمع بشكل كبير، فهو يركز على قضايا هامشية جزئية ليست على قدر من الأهمية ولكنها تجلب قراء لأنها فضائية.

للرأة أدوار يجب إظهارها

مديرة إذاعة روزنة، لينا شواف، اعتبرت بدورها أن الإعلام بشكل عام لديه صوة نمطية عن المرأة، وليس فقط الإعلام الأصفر.



لينا شواف
مديرة إذاعة روزنة

وأشارت الشواف في لقاء مع عنب بلدي إلى أهمية الانتباه لطريقة تقديم المواضيع التي تحدث عن المرأة والأسئلة التي ستوجه إليها، إذ غالباً ما ينمط المجتمع طريقة تعاطي الإعلام مع قضايا المرأة. الإعلامية في رابطة الصحفيين السوريين، رزان أمين، أكدت أيضاً على ضرورة إظهار المرأة بصورتها الحقيقية فهي المرأة الثائرة والمتعلمة والطبيبة، وهذه هي الصورة التي يجب على الإعلام تعزيزها.

يمكن أن تؤدي إلى الأذى العقلي والجسدي والاجتماعي. كما يمكن لهذه الصور أن تحد من كفاءة رؤية الناس أنفسهم، ومن قرارات الحياة التي يتخذونها عندما يسعون إلى الامتثال للقبول النمطية.

وغالباً تورد الإعلانات حتى في الدول الغربية صوراً نمطية عن كل من الذكور والإناث يكون الذكر فيها المخترع والطبيب والمهندس، بينما يتم التركيز على جمال الفتاة وأنوثتها ومواصفاتها الجسدية.

وتساعد وسائل الإعلام على تشكيل الوعي عند كل من المرأة والرجل حول ما يستطيعون القيام به، وتشير الدراسات إلى أن النساء والرجال لا يولدون مبرمجين للتفكير في أنهم يستطيعون القيام بهذا أو لا يستطيعون القيام بذلك. وتسهم الإعلانات على وجه الخصوص في ترسيخ الصورة النمطية للمرأة لدى الرأي العام، فتستخدم صورة المرأة عادة من زاوية تجارية بهدف الدعاية، أو سلبية على أنها فاتنة وجذابة. وفي عالمنا العربي تنفق المرأة على التبرج أكثر من مثيلاتها في الغرب، بحسب مؤشرات اقتصادية تحدثت عنها حيدر، وهو ما يرجع إلى الصورة النمطية التي يظهر الإعلام العربي فيها المرأة كسلعة.

وفي الصحافة الصفراء يتم التركيز على شكل المرأة أكثر من مضمونها، من وجهة نظر حيدر، كما تعتمد بشكل كبير على الإثارة الجنسية، وتعمل على استغلال المرأة لخدمة هذه الغاية عبر التركيز على إظهار مفاتها وإبراز صورتها كامرأة مثيرة ومغرية بصورة "مبتذلة"، وذلك بهدف تحقيق غايات ومكاسب تجارية.

وقلما يركز هذا النوع من الصحافة على أخبار النساء الناجحات في المجالات العلمية والأدبية والسياسية، بل تحصر التغطية على قضايا الأسرة والموضة ووصفات الطهو. ولفتت حيدر إلى أن تغطية قطاع كبير من الإعلام العربي تتسم بالتقليدية في التعامل مع قضايا المرأة.

وحول تأثير "الصورة النمطية للمرأة" التي تعززها الصحافة الصفراء على المجتمع، أشارت حيدر إلى أن "النمطية" عادة ما تكون على جميع الأقليات والمستضعفين، وبما أن المرأة تكون دائماً مستضعفة حتى ضمن الأقليات فإن الصورة النمطية لها في المجتمع أمر

أسهمت وسائل الإعلام بتأطير صورة المرأة ضمن سياقات معينة وأنماط محددة، أدت إلى تشكيل صورة ذهنية مسبقة وسطحية حول المرأة، لم تتطور مع الزمن رغم لعبها أدواراً جديدة في المجتمع، فاقترنت زاوية النظر عند صورة معينة منعت الكثيرين من توسيعها أو النظر شمولياً لقضايا المرأة، التي أصبحت لها أنماط محددة جاهزة توضع ضمنها.

وارتبط واقع المرأة بشكل كبير بالصورة الذهنية التي تشكلت عنها عبر مختلف وسائل الإعلام، منذ القرن السابق، والتي كرست ثقافة الجسد، والأدوار الثانوية لها في الحياة.

وفي الصحافة الصفراء يتم استخدام الصورة النمطية للمرأة إلى أقصى حد، حيث يعتمد هذا النوع من الصحافة على المبالغة والإثارة الجنسية والفضائح، كما تسهم الإعلانات التجارية، والدراما التلفزيونية، والكاريكاتير بتكريس الصورة النمطية للمرأة، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر في تشكيل الرأي العام ومستوى الوعي عند الجمهور المستهدف.

المرأة في الصحافة الصفراء... قوالب نمطية

وعن "الصورة النمطية للمرأة" التي تستخدمها "الصحافة الصفراء" في الإعلام، تحدثت الدكتورة في التنمية، خاتون حيدر، والمتخصصة بشؤون المرأة، لعنب بلدي، وعرفت "الصورة النمطية" بأنها الصورة الذهنية التي نكوّنها عن شخص أو جماعة دون الاستناد إلى معرفة موضوعية أو حتى رغبة في المعرفة، بل على أحكام مسبقة فقط وقوالب نضع فيها هذا الشخص أو هذه الجماعة.

وتحمل الصورة النمطية قدراً من التعميمات، دون الاستناد إلى أرقام أو معلومات أو إحصائيات.



خاتون حيدر
دكتورة في التنمية

وأكدت حيدر أن القوالب النمطية تؤثر سلباً على كل من المرأة والرجل، وتشير تقارير هيئة معايير الإعلان إلى أن القوالب الجنسانية



فيما أشار أحمد نور، الصحفي في شبكة شام، إلى أن تحقيق التوازن ضمن المؤسسة الإعلامية في فترة النزاعات والحروب أمر صعب جداً، لافتاً إلى أن "شام" اختارت أن تكون أقرب للمدنيين، بغرض مواجهة أي انتهاك من أي طرف كان.



**يوجد عند بعض
المؤسسات والأشخاص
ميل لاستخدام
الصحافة الصفراء، وهم
يبررون ذلك بضرورات
المرحلة الحالية وما نمر
به من فترة نزاع**

المدير التنفيذي للتحالف المدني السوري، علاء الدين زيات، أكد من جانبه أن الإعلام هو أحد أدوات الصراع وهو عنصر فعال جداً لأنه من الممكن أن يشوه ويموه وينشر ضباباً في العملية، وبالتالي يؤثر بشكل مباشر في طبيعة الصراع.

واعتبر زيات أنه من المفروض ألا يتخلى الصحفيون عن دورهم التنويري، وأن يلعبوا دور الفدائي لتوضيح الحقيقة.

الخاسر الأكبر هو مهنة الصحافة". رئيس تحرير صحيفة برجاف، فاروق حجي مصطفى، لفت إلى أن بعض وسائل الإعلام، والتي تكون تابعة لتيارات سياسية، تكون مجبرة في فترات الحرب والسلم على الترويج لأفكار هذه التيارات وسياساتها، أما الصحافة المستقلة فمن المفروض أن يكون اهتمامها الأساسي الناس ومصالحهم وبناء السلام بعيداً عن الحروب.

الإعلام الأصفر يدخل ميدان الحرب السورية

الكاتب السوري ورئيس تحرير جريدة كش ملك، خطيب بدلة، تحدث عن التجاذبات السياسية في فترة الحرب السورية، ولفت إلى أن النظام السوري يعتمد منذ زمن بعيد على الصحافة الصفراء، وهو يحاول تضخيم عيوب معارضييه والتستر على جرائمه وممارساته ضد حقوق الإنسان، ويلجأ للبركة وتشويه الحقائق واختراع الأكاذيب، كما يشتري مؤسسات إعلامية ويدعي أنها مستقلة. أما بالنسبة للمعارضة فأشار إلى أنه يوجد عند بعض المؤسسات والأشخاص ميل لاستخدام الصحافة الصفراء، وهم يبررون ذلك بضرورات المرحلة الحالية وما نمر به من فترة نزاع، واعتبر أن ذلك غير مبرر، داعياً إلى انتقاد هذه الممارسات حتى لو ارتكبت من قبل جهة ثورية.



ملتقى لوسائل إعلام سورية في مدينة إسطنبول لنقاش آليات مواجهة "الصحافة الصفراء" 29 تشرين الأول 2017 (عنب بلدي)

شبكة جيرون الإعلامية: صحيفة إلكترونية، سياسية ثقافية اجتماعية، يصدرها مركز حرمون للدراسات المعاصرة، تعنى بالشأن السوري بشكل خاص، والعربي بشكل عام، تأسست عام 2016.



المركز الصحفي السوري: تجمع إعلامي سوري تم تأسيسه عام 2014، يضم وكالة أنباء الحدث، راдио الحدث، مجلة الحدث، المعهد السوري للإعلام، قسم الترجمة، القسم المرئي، قسم التوثيق.



جريدة برجاف: تأسست عام 2013، تصدر حالياً في مدينة أربيل في كردستان العراق، تهتم بالشؤون السياسية والفكرية والاجتماعية في سوريا.



مجلة عين المدينة: دورية نصف شهرية سياسية اجتماعية تأسست عام 2013، تعنى بشؤون الداخل السوري، وتحاول التركيز على الأنشطة والأعمال والمشاكل التي يواجهها المواطن السوري.

"الصحافة الصفراء"...

ملتقى ثالث تنظمه "عنب بلدي"

ملتقى لوسائل إعلام سورية في مدينة إسطنبول لنقاش آليات مواجهة "الصحافة الصفراء" - 29 تشرين الأول 2017 (عنب بلدي)



في العمل الصحفي.

عماد عمر، صحفي مصري، عمل لنحو عقدين مع وكالة رويترز وكان كبير المحررين فيها، وأشرف على العديد من التحقيقات الاستقصائية.



عماد عمر
صحفي ومحرر مصري

وعرّف عمر "الصحافة الصفراء" بأنها "الصحافة التي تبتعد عن الحقيقة، وتعتمد عناوين غير دقيقة، وتركز اهتمامها على الإسراف في استخدام الرسوم والصور المثيرة، بقصد جذب الجمهور أو التأثير المباشر على الرأي العام".

كما شاركت الدكتورة في التنمية والمتخصصة في شؤون المرأة، خاتون حيدر، في الملتقى، من خلال محاضرة حول "الصورة النمطية للمرأة" التي تستخدمها "الصحافة الصفراء" في الإعلام، ودور وسائل الإعلام في تعزيز التمايز المرتبط بالنزعات العنصرية على أساس النوع والجنس والدين والعرق والطبقات الاجتماعية. وأسهمت النماذج المعروضة من الصحافة العربية والعالمية وإسقاطاتها على الصحافة السورية بتسليط الضوء على الثغرات الإعلامية التي تقضي إلى "صحافة الصفراء".

المشاركون في الملتقى من رؤساء ومدراء تحرير ووسائل الإعلام المحلية (صحف، مواقع إلكترونية، إذاعات، ومحطات تلفزيونية)، تمكنوا في نهاية الورشة من التوصل إلى مجموعة من التوصيات حول أساليب مواجهة "الصحافة الصفراء" في الإعلام السوري. وتوزعت توصيات الملتقى على الشكل التالي:

على مستوى الصحفيين الأفراد

1. الالتزام بالمعايير المهنية للعمل الصحفي وميثاق الشرف الإعلامي.
2. الاعتماد على مصادر موثوقة وعدم السماح لمصدر بالتلاعب بالحقيقة.
3. التزام الدقة في عرض الحقائق والمعلومات واختيار الصور والبعد عن التهويل.
4. التوازن في الطرح الصحفي والابتعاد عن الانحياز الشخصي.
5. عدم الخلط بين الرأي والخبر، وتجنب إطلاق أحكام القيمة في المادة الصحفية.
6. استخدام عناوين صحفية بعيدة عن التضليل والمبالغة غير المبررة.
7. احترام خصوصية المصادر والأفراد.
8. بناء خلفية معرفية جيدة عن المواضيع الصحفية المطروحة.
9. التشاور ضمن الفريق الصحفي لاتخاذ القرارات الأخلاقية في المواقف الشائكة.

على مستوى رؤساء تحرير ومدراء المؤسسات الصحفية

1. اعتماد سياسات توظيف مهنية،

تشمل توصيفًا وظيفيًا واضحًا في إعلانات العمل، وإجراء اختبارات تحريرية وشفهية مهنية كمعيار للقبول.

2. تطوير السياسات التحريرية، وإعداد الأدلة الإرشادية التي تضمن إنتاج محتوى صحفي ذي جودة عالية.

3. وضع مدونات للسلوك، واعتماد ميثاق شرف صحفية، والتأكد من إطلاع جميع الصحفيين عليها وموافقتهم عليها عند التعيين.

4. التمييز بين المحتوى الإعلامي والمحتوى الإعلاني.

5. الاهتمام بتصحيح الأخطاء، والترويج لثقافة الاعتذار والتصويب.

6. تأمين برامج تدريبية دورية بهدف تأهيل الصحفيين على مستويات مختلفة.

7. إجراء دراسات الجمهور بشكل دقيق، وتفعيل أدوات رصد وقياس التغذية الراجعة.

8. إحداث نظام للحوافز والمكافآت، لتشجيع الصحفيين على إنتاج المحتوى الجيد.

9. التواصل الدائم مع فرق التحرير والتأكيد على روح الفريق وتقبل النقد.

10. بذل جهود في تأمين التمويلات التي توفر استقلالية المؤسسات الصحفية.

على مستوى الهيئات والمنظمات الإعلامية

1. تحديد معايير دقيقة وواضحة للعمل الصحفي وتعيمها على الوسائل الإعلامية.
2. وضع مسودة الإطار التشريعي والقانوني لممارسة مهنة الصحافة وحماية الصحفيين.
3. إصدار تقارير تقييم دورية حول مدى التزام الوسائل الإعلامية بالمعايير المهنية لمهنة الصحافة.
4. تنظيم دورات تدريبية لتأهيل الكوادر الإعلامية، وورش عمل لتبادل الخبرات.
5. تقديم المشورة القانونية والمهنية للمؤسسات الصحفية.
6. منح جوائز سنوية للأعمال الصحفية المتميزة.
7. تشكيل لجان وهيئات تخصصية لدراسة شكاوى الجمهور.

ندوة حوارية حول التغطيات الإعلامية للقضايا البارزة

نظمت عنب بلدي في آذار عام 2016 ندوة حوارية حول "أرشيف المطبوعات السورية"، حضرها عدد من الصحفيين السوريين في تركيا، ناقشوا خلالها نتائج الأوراق البحثية التي أعدها الكاتب السوري محمد رشدي شرجي حول تناول الصحف الجديدة لعدد من الموضوعات المتعلقة بالشأن السوري.

وجاءت الأوراق البحثية التي أعدتها الصحيفة بمبادرة من "أرشيف المطبوعات السورية"، كمحاولة لإعادة قراءة ما تنتجه الصحف المحلية من محتوى إزاء القضايا السورية البارزة (الكرد، العدالة الانتقالية، التنظيمات الجهادية في سوريا، الصراع مع إسرائيل، المرأة السورية، وهجرة السوريين)، بهدف رؤية ما يمكن أن تشكله من مواقف وتوجهات وآراء حول تلك القضايا.

وأفسحت الندوة مجالاً لمناقشة نقاط الضعف في الإعلام السوري الجديد، من وجهات نظر مختلفة، في سبيل تطوير أساليب تناول القضايا المحلية الأساسية.

"معًا لنبذ خطاب الكراهية"

بحضور ممثلين عرب وكرد، عن 14 مؤسسة إعلامية سورية، مرئية ومسموعة ومقروءة، نظمت عنب بلدي ملتقى "الصحافة السورية معًا لنبذ الكراهية" في مدينة إسطنبول في الثامن من أيار 2017. وخرج المشاركون بمجموعة من التوصيات، الموجهة لوسائل الإعلام السورية وإلى العاملين فيها، بهدف التقليل من الرسائل الإعلامية التي تحتوي أفكاراً أو معلومات أو مفردات من شأنها أن تسبب أو تزيد الاحتقان بين مكونات المجتمع السوري، بما يؤدي للوصول إلى خطاب إعلامي مهني و وطني، يعزز السلم الأهلي في سوريا. وتوصل الملتقى إلى تعريف اتفق عليه المشاركون، حدّد خطاب الكراهية بأنه "كل خطاب يتضمن إقصاء أو تهميشاً أو إهانة أو تحريضاً أو تمييزاً سلبياً أو تمييزاً مسيئاً أو ذمّاً موجهاً ضدّ مجموعة بشرية، بشكل مباشر أو مبطّن، وفق سياسة منهجية أو اعتباطية".



جريدة العهد: دورية إخبارية تتبع لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا، تصدر كل أسبوعين، وتوزع في الداخل السوري، صدرت للمرة الأولى عام 2013.



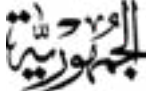
جريدة عنب بلدي: مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، منوعة.



التحالف المدني السوري: تجمع غير مغلق لمنظمات وناشطي المجتمع المدني السوري داخل وخارج سوريا، يهدف إلى بناء ثقافة المواطنة وتكريس مفهوم حقوق الإنسان.



المكتب الإعلامي لقوى الثورة: موقع إلكتروني إخباري، يعنى بتقديم خدمات إعلامية مرتبطة بالثورة السورية، والمساهمة في وصول القضية السورية إلى الإعلام العلمي.



مجلة الجمهورية: صحيفة إلكترونية معنية بالشؤون السياسية والثقافية السورية، تأسست في آذار 2012.



السورية نت: موقع مهتم بالشأن السوري وتداعياته في المنطقة، يقدم الأخبار والتحليلات والدراسات والتقارير ومواد الرأي، تأسس عام 2014.



رابطة الصحفيين السوريين: تجمع مهني تأسس عام 2012، يعمل على تمكين دور حرية الإعلام والتعبير عن الرأي في سوريا، إضافة إلى حماية الصحفيين السوريين.



مجلة كش ملك: صحيفة إلكترونية سياسية اجتماعية ساخرة، صدر عددها الأول عام 2013.



شام: شبكة إعلامية تأسست عام 2011، تعنى بأخبار سوريا بجوانبها الإنسانية والاجتماعية والمدنية والعسكرية في كافة المحافظات السورية.



الشبكة السورية للإعلام المطبوع: تجمع لصحف ومجلات سورية مستقلة، تأسست بعد الثورة السورية، تعمل على تنسيق الجهود فيما بينها من خلال تبادل الخبرات الصحفية والمهنية، تأسست عام 2014.



موقع أورينت نت: صحيفة إلكترونية إخبارية مرتبطة بـ"أورينت"، تأسس عام 2009.



موقع ويدوو: معهد إلكتروني يوفر خدمات في قياس وصول الإعلام، والتحليل وصياغة الخطط، وتقديم كل استشارة متعلقة بتطوير الفرق الإعلامية.

“أوليغارشية” تسيطر على السوق

تصادم أصحاب القوى يربك سوق الصرف في سوريا

عملة الدولار من فئة المئة (انترنت)



سيطر سعر صرف الليرة السورية أمام العملات الأجنبية على حديث المواطنين والشارع السوري خلال الأسبوعين الماضيين، بعد التحسن المفاجئ الذي شهدته الليرة أمام الدولار، وانخفاض سعر الصرف إلى 480 ليرة، وما رافق ذلك من قرارات للمصرف المركزي حول الحوالات المالية.

عنب بلدي - مراد عبد الجليل

التحسن طرأ على السعر في "السوق السوداء"، لكن المصرف أبقى على سعر الصرف لديه، والبالغ 510 ليرات للمبيع و508 ليرات للشراء، ما طرح عدة تساؤلات حول قرارات المصرف فيما يخص الحوالات المالية.

بواذر خلاف بين المصرف وشركات الصرافة

“المركزي” أصدر، الثلاثاء 31 تشرين الأول، قراراً منع بموجبه سحب أكثر من حوالة مالية واحدة في الشهر، أو تصريف العملات الأجنبية أكثر من مرة واحدة في الشهر الواحد، في مختلف قطاعات المصارف والصرافة.

واشترط المركزي استلام الحوالة بالليرة السورية إذا كانت أقل من 500 دولار أمريكي، أما إذا كانت أكثر من ذلك، أو استلم الشخص أكثر من حوالة في الشهر، فيُمنع سحبها ويتوجب إبقاؤها وديعة في البنك لمدة ثلاثة أشهر، وفي حال أراد الشخص سحبها قبل ثلاثة أشهر فإنه يأخذ قيمتها بالليرة السورية حصراً، بعد دفع عمولة قيمتها 10% من قيمة الأموال، ما جوبه بموجة غضب من قبل المواطنين، خاصة وأن الكثيرين يعتمدون على الحوالات المالية التي تأتيهم من خارج سوريا لمجاراة الواقع المعيشي الصعب.

الباحث الاقتصادي، يونس الكريم، اعتبر أن الهدف من قرارات المصرف هو إعادة التوازن لسعر الدولار بين سعر “المركزي” وسعر “السوق السوداء”، ودفع جزء من السوق إلى التصريف عبر المصرف التجاري كون سعره أعلى من سعر “السوق السوداء”، إضافة إلى وجود بواذر خلاف مع شركات الصرافة والتخوف من تجمع الكتلة النقدية بأيدي تجار كبار ومضاربهم على الليرة السورية مستقبلاً، فأراد “المصرف” تجميد عمل شركات الصرافة بهذا القرار. ويأتي تجميد عمل شركات الصرافة عن

طريق دفع السوريين بالخارج إلى إيجاد قنوات أخرى غير الشركات من أجل تحويل الأموال إلى عائلاتهم داخل سوريا، لأن المواطن لا يريد أن يضطر لإبداع نقوده ثلاثة أشهر في المصرف إذا حول 500 دولار وما فوق، إضافة إلى أن المواطن في حال قرر إرسالها على دفعتين (200 و300 دولار) فالحسارة ستكون مضاعفة، كونه سيخسر سعر التحويل الذي يحسب على سعر 480 ليرة وليس 510، إضافة إلى تكاليف التحويل، وبالتالي سيبحث عن أساليب أخرى.

في حين اعتبر الدكتور في الاقتصاد واستراتيجيات الإدارة، عبد الرحمن الجاموس، أن “هذه عقلية عصابة”، مؤكداً أن “هدفين وراء التحكم بالحوالات وفرض أتاوات عالية عليها لصالح البنك المركزي، الأول من أجل ترميم الاحتياطي الذي تم تبديده خلال سنوات قليلة، والثاني إنعاش السوق السوداء التي تسيطر عليها (قوة أوليغارشية)”. مشيراً إلى وجود تخطيط واضح في قرارات المصرف الذي يحاول “تقزيم دور شركات الصرافة”. تعرف الأوليغارشية أو ما يسمى بحكم القلة، بأنها أحد أشكال الحكم الذي تكون السلطة السياسية فيه مقتصرة على فئة اجتماعية صغيرة، تتميز إما بثرائها أو نسبها أو سلطتها العسكرية، وتعتبر من أنظمة الحكم التي لا تحترم القانون، وهي تشير في العصر الحديث إلى الحكومات التي لا تملك الأرضية الجماهيرية، فتلتجأ إلى الاعتماد على دوائر التأثير في السلطة كأصحاب رؤوس الأموال أو الصناعيين، أو تعتمد على نفوذ أجنبي.

من جهتها قالت وزيرة الاقتصاد السابقة في حكومة النظام السوري، لمياء عاصي، عبر صفحتها في “فيس بوك”، الاثنين 30 تشرين الأول، إن “سلوك المصرف المركزي بتصريف الدولار بسعر أعلى من السوق غير مفهوم إطلاقاً، ويشبه تماماً بدايات الأزمة في سوريا، عندما باع المركزي الدولار بأقل من سعر السوق، وفي الحالتين اسمه تشوه سعر تدفع الدولة قيمته”.

وطالبت المصرف بالكف عن هذه التصرفات التي “لا تعكس خبرة ولا معرفة بأسس عمل الأسواق”، بحسب تعبيرها.

تصريحات إعلامية غير واقعية

الغضب الذي رافق القرار دفع حاكم المصرف، دريد درغام، إلى تبريره عبر صفحته في “فيس بوك”، بأن “تحديد السقوف بعتبة 500 دولار تمت بناءً على تحليل للحجم الوسطي للحوالات الواردة، إذ تبين أن معظمها من مرتبة 500 دولار، وبالتالي يتم وضع التعليمات على أساس الأغلبية”، معتبراً أن الحملة الإعلامية التي رافقت القرار محاولة لـ “إرباك السوق

تعرف الأوليغارشية أو ما يسمى بحكم القلة، بأنها أحد أشكال الحكم الذي تكون السلطة السياسية فيه مقتصرة على فئة اجتماعية صغيرة، تتميز إما بثرائها أو نسبها أو سلطتها العسكرية، وتعتبر من أنظمة الحكم التي لا تحترم القانون، وهي تشير في العصر الحديث إلى الحكومات التي لا تملك الأرضية الجماهيرية، فتلتجأ إلى الاعتماد على دوائر التأثير في السلطة كأصحاب رؤوس الأموال أو الصناعيين، أو تعتمد على نفوذ أجنبي.

تعتبر من أنظمة الحكم التي لا تحترم القانون، وهي تشير في العصر الحديث إلى الحكومات التي لا تملك الأرضية الجماهيرية، فتلتجأ إلى الاعتماد على دوائر التأثير في السلطة كأصحاب رؤوس الأموال أو الصناعيين، أو تعتمد على نفوذ أجنبي.

لغايات المضاربة على الليرة، واستقرار نشاط الصناعة والتجارة الذي تم من خلال تناغم السياسة النقدية مع سياسات الاستيراد والتصدير والإنتاج والتوظيف”. لكن الكريم اعتبر أن تصريحات درغام إعلامية غير واقعية، فالحد الأدنى لمستوى المعيشة لعائلة داخل سوريا يتخطى 500

دولار (حوالي 240 ألف ليرة) بحسب مراكز أبحاث داخل سوريا، في حين أن مستوى الرواتب لا يتجاوز 50 ألف ليرة، وبالتالي النقص يتم تغطيته عادة عبر الحوالات المالية.

ونقلت صحيفة “الوطن” المقربة من النظام، الأربعاء 1 تشرين الثاني، عن أحد المدراء في المصرف قوله إن “قيمة المشتريات اليومية من الدولار لدى المصرف التجاري تقترب من ثمانية ملايين دولار يوميًا، بسبب زيادة عدد مراجعي المصرف لبيع الدولار”.

إلا أن تصريح المدير، كسابقه درغام، إعلامي وغير واقعي، بنظر الكريم، لسببين، الأول أنه لم يحدد من هو المشتري للدولار، فإن كان يقصد دولار الاستيراد فهذه الكتلة تعبر أن التجاري المصدر الأول بالدولار، وواقع التصريحات، بما فيها المركزي، يشي بغير ذلك، وهو عدم تمويل التجاري لعمليات الاستيراد. أما لو قصد بها المواطنين فهم يتجنبون التصريف في المصادر الرسمية خوفاً من الرقابة الأمنية من جهة، ومن جهة أخرى لم يعد لديهم مدخرات من الدولار بسبب الواقع المعيشي الصعب وارتفاع الأسعار، إذ بات الكثير منهم يعتمدون على الحوالات المالية من الخارج، إضافة إلى أن المصرف التجاري بكامل طاقته لا يمكنه القيام بعمليات شراء الدولار المعلن عنه يوميًا، باستثناء أن يكون المصرفَ تاجرًا، لأن المصرف منع التصريف للشخص الواحد لأكثر من مرة واحدة فقط شهريًا.

سعر الصرف في السوق السوداء

وإلى جانب قرارات المصرف المركزي انتشرت تساؤلات حول أسباب انخفاض سعر الصرف في “السوق السوداء” والفرق الكبير مع سعر المصرف الذي يصل إلى 30 ليرة تقريبًا.

الكريم أرجع تحسن الليرة إلى لعبة من قبل التجار الذين يحاولون جمع الدولار من السوق قبل إعادة رفعه مجدداً، إضافة إلى “وجود تصادم بين أصحاب القوى المالية والنقدية”، معتبراً أن تحسن

الليرة هو ظاهري فقط.

وكان بعض المحللين الاقتصاديين، أرجعوا سبب تحسن الليرة إلى عدة عوامل منها الاتفاقيات التي أبرمها النظام السوري مع روسيا من أجل توريد القمح، إضافة إلى سيطرة قوات الأسد على بعض آبار النفط والغاز.

لكن النظام السوري يحتاج إلى شراء الدولار لتسديد قيمة الاتفاقيات، ما سيؤدي إلى عرض الليرة السورية أكثر في السوق، وبهذه الحالة يرتفع الدولار ولا ينخفض، إضافة إلى أن كافة آبار النفط الذي سيطر عليها النظام خارج الخدمة حتى الآن.

وبالرغم من تحسن الليرة السورية إلا أن ذلك لاقى غضباً في الشارع السوري من استمرار ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية، وسط مطالبة التجار، الذين كانوا يتخذون الدولار شماعة لرفع أسعارهم، بتخفيضها، وتساءل مواطنون عن سبب انخفاض بعض السلع مثل السكر والزيت والشاورما دون غيرها. لكن انخفاض سعر سلعة واحدة تدعمها الدولة لا يعني أن أسعار السلع انخفضت، بحسب الكريم، الذي أكد أن نزول سعر السلع نزولاً حقيقياً، يتوجب استمرار دورة سلعية كاملة، والتي تأخذ من 15 إلى 45 يوماً وربما تستمر ثلاثة أشهر حسب السلعة.

أما انخفاض الأسعار الآن هو عبارة عن أيام، باستثناء بعض السلع غير الأساسية مثل الشاورما التي أصبحت من الرفاهيات لكثير من الشعب السوري، في حين أن السلع الأساسية (الحليب وحليب الأطفال والخبز والطحين) بقيت على حالها.

وبحسب توقعات محللين اقتصاديين فإن سعر الصرف سيعاود الارتفاع مجدداً خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة، لأسباب أولها أن الميزانية العامة للدولة لعام 2018 المعلن عنها من قبل وزارة المالية في حكومة النظام وضعت على أساس سعر صرف 500 ليرة للدولار الواحد، إضافة إلى وجود قرار دولي بتثبيت سعر الصرف فوق 500 كما يحصل في لبنان.

 ليرة تركية ▼ مبيع 125 شراء 124	 يورو ▲ مبيع 567 شراء 562	 دولار أمريكي ▼ مبيع 488 شراء 485
 الغاز = 2650 (لجبرة) السكر (ك) ▼ 260 الأرز (ك) = 500	 البزيرين = 225 المازوت = 180	 الذهب 18 ▼ 15.000 الذهب 21 ▼ 17.500



أجانب يمنعون أولادهم من الاختلاط بالسوريين

"عدوى العنف".. من أطفال سوريا إلى المجتمعات المضيفة

"انتشار العنف بين الأطفال السوريين" عبارة صدعت الرؤوس عبر سنوات من الحرب، تزامناً مع زخم من الدراسات والأبحاث والتقارير المندرة بشوّم ما ينتظره أطفال سوريا من مستقبل، في حال لم تؤخذ نتائجها، التي استنزفت جهد ووقت ومال من أعدوها، بعين الاعتبار.

عنب بلدي - رهام الأسعد

جراح خفية وربما منسية لا يمكن إنكار وجودها لدى شريحة من الأطفال السوريين، بعد أن تعدت الجسد إلى النفس، وعلى رأسها عنفٌ كان رجلاً لصدى ما شاهدته أعينهم من بشاعة النزاعات وتبعاتها، وما عايشوه من خوف في أعين أهاليهم التي مرت عليها مشاهد لا تحصى من الدمار والقتل والنزوح والجوء.

والأمر الطبيعي في ملف اللجوء الشائك أن ينقل الأطفال السوريون أوهام إصابتهم بـ "مرض العنف" إلى البلدان التي لجأوا إليها، مع تجاوز عددهم 65% من مجمل الأطفال اللاجئين حول العالم، حسب أرقام منظمة "أنقذوا الأطفال" الدولية.

من هنا بدأ مواطنو تلك الدول باتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع

إصابة أطفالهم بهذا المرض المشؤم، عبر منع اختلاطهم بأقرانهم السوريين، لا باللمس والهواء فقط، بل حتى بالنظر. في وقت لم أكن أعرف فيه أن الخوف من اللاجئين السوريين تعدى الكبار إلى الصغار، ظهرت أمامي، مصادفةً، سيدة أردنية في أحد ملاهي الأطفال بمدينة اسطنبول، استوقفتني هذه السيدة مدة لم تتجاوز العشر دقائق فعلياً، إلا أنها استوقفت تفكيري أياماً عدة، أبحث عن جواب لسؤال: "هل فعلاً يخاف المواطنون الأجانب على أطفالهم من الأطفال السوريين؟".

بدأت السيدة، التي لم يتسنّ لي أن أسألها عن اسمها حتى، حديثها معي وهي تشكو من ضيق صدرها لعدم إيجادها روضة جيدة لطفليها في مدينة اسطنبول. وبعد قائمة من الشكاوى عن

إهمال المدارس التركية وغلاء أقساط المدارس الدولية، بادرتُ باقتراح أن تسجل طفليها في إحدى الروضات السورية، التي استقطبت أطفالاً أتراكاً ممن يرغب ذووهم بتعليمهم اللغة العربية.

استنفرت السيدة، وحاولت جاهدة أن تُجمل رأيها إلا أنها لم تستطع أن تخفيه، بقولها، بعد عبارة "لا تواخذيני"، إنها تخاف على أطفالها من تعلم العنف من الأطفال السوريين.

وأضافت "بتعرفني أن الأطفال السوريين مر على رأسهم قصص كثير بسبب الحرب، وأنا ما بدي أولادي يتعلموا منهم العنف".

صدمة، وضيق وقت، وعدم معرفة شخصية بالسيدة، لم تسعفني لأقول لها إنه من البديهي أن نجد بين الأطفال السوريين أطفالاً "طبيعيين"، وأن بينهم من خرج

مديرية الصحة تلاحق الصيدليات غير المرخصة

"البقاليات" تبيع الأدوية في إدلب دون قيود

إدلب - طارق أبو زياد

يملك غياث حج حسين "بقالية" في مدينة إدلب، يبيع فيها أربعة أنواع من الأدوية، كما يقول لعنب بلدي، مشيراً إلى أنها "مسكنات وعياران من حبوب الالتهاب".

"أضعها في كاني لخدمة أهالي منطقتي"، يبرر غياث بيعه لهذه الأدوية، موضحاً "طريقة استخدامها معروفة للجميع، ولا أرى أن بيعها يعتبر تعدياً على الصيدالة والأطباء، فالكثير من الناس يفضلون أن يجدوا كل شيء في بقالية الحي".

ويؤكد صاحب "البقالية" أنه لا يبيع أي نوع من الأدوية، فهذا ليس أمراً سهلاً، وفق تعبيره. لا يمكن الاستغناء عن الصيدالة والأطباء، كما يقول البائع، "فهناك أمراض لا يمكن صرف أدويةها إلا من يحتاجها".

الشاب محمد دخل الله، الطالب في كلية الشريعة بجامعة إدلب، يعتبر أن الأمر "لا يمكن السكوت عنه"، محملاً "كل جهة تقول عن نفسها أنها

مسؤولة عن المدينة، تبعات بيع الأدوية بهذه العشوائية".

يقول محمد "لا يمكننا معرفة مصادر الأدوية التي تباع في المحال التجارية"، معتبراً أن "الأمر ليس بهذه البساطة التي ينظر إليها البعض، فهو خطير ويجب معالجته".

أدوية على رفوف البقاليات طفت إلى السطح مجدداً ظاهرة بيع الأدوية داخل "البقاليات"، في مدينة إدلب وبعض مدن ريف المحافظة، دون ضوابط أو قيود للظاهرة، التي رفضها مختصون، وبررها أصحاب بعض المحال التي تبيعها بأنها "لخدمة الناس". وأجرت عنب بلدي استطلاعاً في إدلب حول القضية، شمل مختصين وأصحاب محال تجارية تبيع الأدوية، إضافة إلى بعض الأهالي، وكانت آراؤهم متضاربة بهذا الخصوص.

"الدواء ليس علبة بسكويت" يقول الشاب منار حلاق، خريج كلية الصيدلة،

والذي يملك صيدلية في إدلب، إن الظاهرة "السيئة" التي تتمثل ببيع الأدوية في البقاليات، لا يمكن السكوت عنها، متسائلاً "كيف لشخص عادي وصف الدواء المناسب دون معرفة؟". "الكل طبيب نفسه"، يضيف منار، متحدثاً عن مساوئ الظاهرة، "الدواء ليس علبة بسكويت يمكن للجميع أن يتناولها دون أي مشاكل"، محذراً "قد يؤدي الأمر لمأساة حقيقية في حال حدوث خطأ، فلعل دواء شروط لتناوله، ولولا ذلك لما كانت هناك حاجة للطبيب والصيدلاني".

طبيب: لا مانع من بيع المسكنات يرى الطبيب عبدو حسن النجار، الاختصاصي بالأمراض الداخلية والأطفال في مستشفى معرة النعمان بريف إدلب، أنه من الممكن بيع المسكنات وأدوية الالتهاب، "فهذه ليست خطيرة بالشكل المطلق، باعتبار أنها لا تضر إلا بحالات نادرة جداً"، وفق رؤيته.

ويقول الاختصاصي، إن الخطر الحقيقي "يكن في امتحان الطب أو الصيدلة من قبل العامة

وخاصة الطب العربي والأعشاب"، مؤكداً "لم أعاين حالات بيع لأدوية نوعية في الوقت الحالي، ولن يجب محاربة الظاهرة بكل تأكيد".

"الصحة" تلاحق الصيدليات غير المرخصة للوقوف على دور مديرية صحة إدلب في احتواء الظاهرة، تحدثت عنب بلدي إلى وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة، الدكتور فراس الجندي، وقال إن الظاهرة محدودة ومنتشرة منذ فترة ما قبل الثورة.

واعتبر الوزير أن الأهم هو ترخيص الصيدليات وفق شروط قانونية، مشيراً إلى أن "كثيراً من الصيدليات غير مرخصة حتى اليوم، وملاحقتها أهم من ظاهرة بيع البقاليات لحبوب السيتمول والالتهاب ضيقة النطاق".

ووفق الجندي، فإن الوزارة تعمل على مشكلة غياب الترخيص، والتأكد من شهادات الصيدالة، مشيراً إلى أن ذلك يشمل مديريات الصحة المنتشرة في المناطق "المحررة" وليس في إدلب فقط.

الروبوتات السورية مكتومة القيد

عنب بلدي - علي بهلول

وصل إليه الإنسان حتى اليوم، ولذلك تستحق جنسية بلدٍ مقبلٍ على الانفتاح. لكن ماذا لو كانت صوفيا هذه "سورية"؟ غالبًا لم تكن لتحضر مؤتمر "مستقبل الاستثمار" بسبب عدم منحها فيزا لدخول السعودية. لو كان لصوفيا أطفال جميلون مثلها في لبنان، لانضموا إلى مئات آلاف الأطفال السوريين بائعي المارم والورود في طرق بيروت، لأنهم "مكتومو القيد" ولا يحق لهم التعلم في المدارس، ومستقبلًا لن يحملوا جواز سفر سوري، ولا سعودي حتى، ولا توجد إحصائية رسمية لهم إذ يتم تقديرهم بين 150 إلى 640 ألف طفل بلا أوراق ثبوتية.

لو كانت صوفيا لاجئة في تركيا، لغاتها مؤتمر الاستثمار لأنها عالقة في الطوابير الممتدة أمام القنصلية السورية في اسطنبول، مع عشرات الآلاف من البشر الذين يُجيدون التعبير عن مشاعر إنسانية حقيقية وصرفة، وليس مجرد محاكاتها. ليس هناك من رابط بين السوريين و"نيوم" سوى محاكاة صوفيا للتعابير الإنسانية، التي فشل السوريون بإتقان إيصالها للعالم منذ اكتسابهم لاسمهم قبل أكثر من أربعة آلاف عام، حتى سقطت عنهم كل جنسيات العالم، وتُركوا لنهب البعثات الدبلوماسية لنظام بشار الأسد، الذي لا تعترف الدول العالم سوى بوثاقه، كوثائق "شرعية". يرى بعض المتابعين أن هذا التحول الجذري الذي تعيشه السعودية يعود إلى عجز مساعد وزير الخارجية الأمريكية، ستيفارت جونز، عن الإجابة على سؤال صحفي حول علاقة أمريكا بدولة مثل السعودية لا تراعي القيم الديمقراطية، في أيار الماضي.

السؤال وضع الإدارة الأمريكية على المحك أمام الرأي العام، وهذا ما دفعها إلى دعم وصول محمد بن سلمان، ابن الـ 32 عامًا، إلى مستوى يسمح له باتخاذ القرار، وهو أول شاب يصل إلى ولاية العهد في المملكة.

شائعات متداولة تقول إن ولي العهد ينوي خلع لقب خادم الحرمين عن الملك السعودي بعد جلوسه على العرش، أي أنه سيفصل السلطة السياسية عن الدينية في حكمه، في محاولة لمجاعة القيم الديمقراطية التي وضعت أمريكا في موقف حرج، بحسب الإشاعة التي لم يتسنّ لنا التأكد من صحتها أو مصدر إطلاقها بين الناس.

"الأهداف سياسية وليست إنسانية" يقول بعض المعلقين على تغريدة مستشار ديوان ولي العهد، الذي أعلن عن منح صوفيا الجنسية، ويُشيرون إلى ملايين البشر ومن بينهم السوريون فاقدى الأوراق الثبوتية.

"يا ريتني روبوت" يقول مصطفى، الذي يحاول منذ سنوات السفر إلى خطيبته التي تعيش في السعودية، أو أن يأتي بها إلى تركيا حيث يعيش. "هاد الكويكب يلي اكتشفثوا ناسا لازم يطلع بسرعة من مجموعتنا الشمسية قبل ما يبلوه بشي جنسية" يرد عليه زميله عبد ساحرا. "إي يا ريتني كويكب لكن" يضحك الجميع ويتصرفون إلى أعمالهم بشروء، وفي ذهن كل منهم أمنية دفينة بأن يتزوجوا صوفيا.

لم يمرّ خبر منح روبوت جنسية وجواز سفر سعودي مرور الكرام من أمام مجموعة من السوريين الذين وصلهم الخبر أمامي. "يفضح عينها شو واسطرتها ثقيلة" تتمم أحد الشبان، قبل أن يُكمل زملاؤه بقية الخبر، "أنثى واسمها صوفيا كمان"، يضحكون قليلًا ثم يلوذ الجميع بالشroud.

"صوفيا، شو حلو اسمها" تقول الفتيات اللواتي شاركن بنقل الخبر، ولو بحثت عن فيديوهات لها على "يوتيوب"، لعثرت على مداخلتها المترجمة في جلسة "مبادرة مستقبل الاستثمار" التي جرت في الرياض، وهي واحدة من فعاليات الإعلان عن بدء بناء مشروع "نيوم" في السعودية.

و"نيوم" عبارة عن منطقة اقتصادية ضخمة بمبلغ 500 مليار دولار، ويُشكل خطوة لتوجه المملكة نحو الاعتماد على قطاعات مثل الصناعة والترفيه وغيرها في دعم اقتصادها، بدل الاكتفاء بصادرات النفط الخام وحده.

النظر إلى كل هذه الأحداث التي تعيشها المملكة منذ تسمية الأمير محمد بن سلمان وليًا للعهد، والمسؤول عن مشروع "نيوم"، قد يكون إيجابيًا لشريحة واسعة من الناس وفق معايير التطور عمومًا، بحال تم فصل هذه القرارات عن سياقاتها العام، كأن يكون مشروع "نيوم" هذا في الميخ.

صوفيا، روبوت يحصل على جنسية وجواز سفر سعودي، في كوكب الزهرة، كم يبدو هذا عالمًا مثاليًا، ونحن ننظر إليه من على أرض الكويكب الذي دخل مجموعتنا الشمسية قادمًا من مجرة لا نعرفها قبل أيام، ويسير بسرعة هائلة للخروج من مجرتنا إلى غير رجعة، بحسب وكالة "ناسا".

لكن السعودية تحتل مساحة واسعة من جنوب غرب قارة آسيا على كوكب الأرض، ويصدف أن لها بلدًا شقيقًا في نفس القارة يواجه سكانه مشكلة خطيرة مع "مكتومي القيد" والـ "بدون"، وفاقدى الأوراق الثبوتية، سوريا.

تذبل الأحلام الوردية السابقة سريعًا، وربما لو كان وردًا صناعيًا مع بعض الأصباغ لكان أوفر حظًا، كوجه صوفيا الجميل الذي اقتنص جواز سفر على حين غفلة.

ما علاقة السوريين؟ ليس لهم علاقة سوى أن مشروع "نيوم" يسعى لأن يكون نموذجًا للتطور الحضاري، ولأنه لا يمكن النظر إليه بمعزل عن السياق العام، فإن أزمة عالية مثل أزمة السوريين لا بد أن ترمي بظلالها الثقيل على أي محاولة تطور حضاري وإنساني.

صوفيا حصلت على جنسية كبادرة رمزية لما سيكون عليه مشروع "نيوم" مستقبلاً، وفق ما أوضح المستشار في ديوان ولي العهد، سعود القحطاني.

ومن بين جميع الروبوتات التي اخترعها الإنسان تحظى صوفيا التي صممها شركة "هانسون روبوتيكس" بميزة مهمة، هي قدرتها على محاكاة عواطف البشر، والتفاعل مع مشاعرهم، والتعبير بدورها عن مشاعرها من خلال ملامح وجهها، إنها باختصار تمثل ذروة الذكاء الصناعي الذي

وإلى أطفالهم على أنهم "مشردون".

عثمان ترجم موقف الأهالي في بلاد اللجوء، دون تعميم هذا الموقف، من خوف على أطفالهم من عدوى العنف إلى خوف من اختلاط الثقافات، باختصار "ما تعتبره عنفاً في بلدك قد يكون مجرد سلوك خاطئ في بلدي".

وذهب إلى ما هو أبعد من ذلك فالعنف عند الأطفال لا يكون مرتبطًا بالحرب وحدها، بل قد يكون موجودًا في المجتمعات الأكثر أمناً وسلامًا حول العالم.

بتعرفي أن
الأطفال السوريين
مر على راسهم
قصص كثير بسبب
الحرب، وأنا ما بدى
أولادي يتعلموا
منهم العنف

الطب النفسي يرى أن فطرة التقليد عند الأطفال قد تكون إحدى سبل إصابتهم بالعنف، بغض النظر عن ظروف الحرب، وذلك في حال قلدوا سلوكيات الأكبر منهم، تحت تأثير عبارات "إن لم تكن ذئبًا أكلتك الذئب" و"شريرة الغاب". ومن المؤسف أن يكون علاج العنف لدى الأطفال السوريين، الذين سلبوا طفولتهم، بإبعادهم عن أقرانهم في البلاد المستضيفة، كمن يبعد الدواء عن الداء.

من بلده قبل أن يدرك ما يدور حوله، بل أكثر من ذلك منهم من ولد قبل ست سنوات في بلاد اللجوء نفسها.

فضلاً عن أن التحذيرات الدولية وضعت على عاتق المدارس السورية مسؤولية مراقبة سلوك الأطفال ووضعه تحت السيطرة، عبر توظيف اختصاصيين نفسيين في معظمها.

خرقت دراسات المنظمات العالمية صلب المجتمعات الأجنبية المستضيفة، وترجم حسن النوايا هنا عكس ما تصبو إليه تلك الدراسات المعلنة عن ناقوس خطر دق براءة الأطفال السوريين وسلبهم طفولتهم.

الدراسة الأكبر من نوعها منذ عام 2011، والتي أجرتها منظمة "أنقذوا الأطفال"، راقبت الصحة النفسية للأطفال السوريين، وخرجت على وسائل الإعلام منذرة بأن 89% منهم يعانون جراحًا نفسية يصعب دملها.

ولعل هذه الإحصائية كان لها وقع "طنان" في أذن السيدة الأردنية، التي قررت العمل بقاعدة "الوقاية خير من ألف علاج".

اختصاصيو الصحة النفسية أثبتوا بالعلم، قبل الإقناع، أن انتقال العنف من طفل لآخر أمر وارد، ولكن بعد معاشرة طويلة متزامنة مع عدم التفات أهل الطفل السليم لسلوكياته المتغيرة.

إلا أن أبعاداً أكثر عمقًا، طرحها المعالج والمدرّب النفسي محمود عثمان، قد تفرض نفسها على قرار الأهالي بعدم معاشرة أطفالهم لأطفال السوريين، أبعاد ربما تحكمها عقلية طبقية، خاصة في المجتمعات العربية التي ترى في مواطنيها أعلى درجة وأكبر قدرًا من اللاجئيين، إذ غالبًا ينظر إليهم

أطفال في مخيم أظمة يدفعون ثمن الحرب

إدلب - رؤى الزين

انتشرت قصة الطفل محمد (10 سنوات)، في مخيمات أظمة شمالي إدلب، الذي تعبّر الكلمات التي يحكيها وتفوق عمره، عن وقع ما ألمّ به، كواحدة من عشرات القصص التي تمر يوميًا دون أي اهتمام.

وفق آخر إحصائية لليونيسيف فإن أكثر من ستة ملايين طفل سوري، يعيشون الفقر والتشرد. "لأجل سعادة أمي وراحة زوجة أبي، أصبح ظل الشجرة غطائي والتراب فراشي والحجر وسادتي"، يقول محمد لعنب بلدي، الذي انفصل والداه وأصبحت الخيمة ملاذه في الليل، وتراه يبحث عما يسد به جوعه عند أبواب المساجد والخيام الأخرى، "أنتظر من يشفق علي بكسرة خبز".

نزع محمد من ريف إدلب الغربي، بعد دمار منزله بقصف الطيران الحربي، حتى وصل مع عائلته إلى مخيم أظمة، ويقول إنه لطالما استيقظ على أصوات

الصراخ بين والديه، "كثرت مشاكلن حتى تطلقت أمي وأنا بقيت متشرد بين خيمتين كل وحدة بمخيم".

يستيقظ الطفل فجر كل يوم ليغادر خيمة والده الذي تزوج من أخرى، "منعني من دخول الخيمة، بس سمح لي نام فيها، وأنا حتى ما أزجع خالتي بطلع والنوم بعيوني، لأوصل تحت هالشجرة"، يضيف الطفل، مشيرًا إلى أن قصته غدت معروفة لدى الجميع، "صارت العالم تتحنن على برغيف خبز أو كاسة مي".

وعقب طلاقها انتقلت والدة محمد إلى مخيم آخر في المنطقة، ما منعه من زيارتها بشكل مستمر، بينما ينتظر الطفل تغيير حياته التي سرقها النزوح، وغدا ضحية في عمر مبكر.

"الرجل الصغير"

يحمل الطفل عمار (14 عامًا) من قرية كفر سجنة بريف إدلب الجنوبي، أكياس الطحين يوميًا في مخيمات أظمة، لكسب مصروفه وعائلته المكونة من والده المسن

أطفال سوريون وأتراك في حي بمدينة اسطنبول - تعبيرة - 2017 (عنب بلدي)



انسداد الأذن بالصملاخ

حالة مزعجة علاجها بسيط

يعاني الكثير من الأشخاص من انسداد الأذن، وهو أمر مؤلم ومزعج جدًا، وله أسباب عديدة، كدخول الماء إلى الأذن بعد الاستحمام أو السباحة، والإصابة بالتهاب الأذن، ووجود جسم خارجي في الأذن، ولكن السبب الأكثر شيوعًا للإصابة بانسداد الأذن هو تجمع الصملاخ (شمع الأذن) في مجرى السمع، وهذا ما سنسلط عليه الضوء في مقالنا هذا.

د. كريم مأمون

ما أسباب انسداد الأذن بالصملاخ؟

جو الغرفة لمدة نصف ساعة تقريبًا قبل استعمالها لتأخذ درجة حرارة الغرفة.

ويجب البقاء لمدة من 2 - 3 دقائق في هدوء بعد صب القطرة في الأذن حتى يمكن السماح للقطرات بالوصول إلى الصملاخ. وتستخدم القطرات عادة من 2 - 3 مرات يوميًا ولمدة 3 - 7 أيام، وبالتدريج تتساقط رقائق وقشور الصملاخ شيئًا فشيئًا.

- غسيل الأذن باستخدام الماء الدافئ، يتم اللجوء إلى هذه الطريقة إذا لم تعط القطرات فائدة جيدة، ويتم ذلك باستخدام ماء فاتر عن طريق توجيهه ليتدفق داخل الأذن بمحقة، وعادة غسيل الأذن يكون غير مؤلم، ولكن يمنع إجراؤه في حال وجود ثقب في طبلة الأذن لما قد ينتج عنه من التهابات.

في حال فشل الطرق السابقة قد يلجأ الطبيب إلى العديد من الإجراءات، كتكرار الغسيل بالماء لمرات أخرى، أو شفط الصملاخ، أو سحبه باستخدام أداة صغيرة تسمى بالمكحت.

كيف يمكن الوقاية من انسداد الأذن بالصملاخ؟

يجب تجنب تنظيف الأذن باستخدام أعواد القطن أو إدخال أدوات صلبة داخل الأذن، وبدلاً من ذلك ينصح باستخدام قطعة قماش أو منديل ورقي بعد لفه حول الأصبع وهز الأذن مع إمالة الرأس لتسهيل خروج الصملاخ.

وكذلك ينصح باستعمال سدادات الأذن عند اللزوم لمنع تجمع الغبار فيها.

وفي حال الإصابة المتكررة بانسداد الأذن يمكن استخدام قطرات الأذن المخصصة لتنظيف الأذن مرة أسبوعيًا، ويفضل مراجعة طبيب الأذن والأنف والحنجرة.

زيادة إفراز الصملاخ نتيجة عوامل وراثية أو نتيجة إثارة الغدد المفرزة بجسم غريب أو التهابات في الأذن. الاستخدام الخاطئ لسدادات الأذن أو سماعات الأذن أو الأعواد القطنية المخصصة لتنظيف الأذنين، والتي تتسبب في دفع الصملاخ الذي تقوم الأذن بإفرازه إلى داخلها.

عندما يكون حجم قناة مجرى السمع أصغر من حجمها الطبيعي، وتكون كمية إفرازات الصملاخ طبيعية، يؤدي ذلك إلى انسداد الأذن. دخول الماء في الأذن أثناء السباحة والاستحمام، حيث يعمل ذلك على زيادة حجم صملاخ الأذن المتجمع ويحدث انسداد الأذن.

ما أعراض انسداد الأذن؟

الشعور بألم في الأذن وحكة شديدة داخل الأذن، الشعور بامتلاء الأذن بشيء ماء، سماع رنين، الإصابة بضعف في السمع، الدوخة وفقدان التوازن.

وقد يؤدي انسداد الأذن إلى حدوث التهابات في الأذن الوسطى، حدوث انتحباب في طبلة الأذن، فقدان السمع بشكل كامل.

كيف يعالج الانسداد؟

- بالإمكان البدء بعلاج الانسداد في المنزل باستخدام إما زيت الزيتون أو الجليسرين والزيت المعدنية، إذ تعمل هذه المركبات على تفكيك الصملاخ المتجمع في الأذن.

- يمكن استخدام قطرات الأذن، مثل كارباميد بيراكسايد، أو نافازولين هايدروكلورايد، وهي قطرات تباع في الصيدليات دون وصفة طبية، ويمكنها في كثير من الأحيان تنظيف الصملاخ.

ويجب وضع زجاجة القطرة في



ما هو الصملاخ وما هي أهميته؟

باختلاف الجينات كاختلاف لون الشعر والطول.

وللصملاخ وظائف دقيقة ومهمة جدًا، وهي: تنظيف الأذن من الغبار والشوائب التي تعلق بالشمع نفسه، ومع الوقت يتم طرد هذه المادة الشمعية من الأذن بشكل طبيعي.

حماية الأذن الخارجية للإنسان من الحشرات والأجسام الغريبة التي تدخل الأذن، بما يحتوي عليه من مكونات.

يوجد في الجزء الخارجي الغضروفي من مجرى السمع غدد دهنية وأخرى عرقية، وتفرز الغدد الدهنية مادة دهنية لزجة، أما العرقية فتفرز مادة أكثر سيولة، ويعتبر الصملاخ خليطاً من إفرازات الغدد الدهنية والعرقية وخلايا الجلد الميتة معاً، فهو مادة شمعية صفراء ذات قوام لزج، وقد يكون رطباً وقد يكون صلباً، ويختلف نوع وكمية الإفراز من شخص لآخر

ما الذي تعرفه عن لقاح الإنفلونزا

ديانكسيت؟

ديانكسيت Deanxit هو عقار دوائي يتكون من مزيج مستحضرين هما فلوپينتكسول flupentixol وميليتراسين melitracen، والفلوپينتكسول هو مضاد للذهان يهدئ الأعصاب، والميليتراسين هو مضاد اكتئاب ثلاثي الحلقة، لذلك فإن ديانكسيت يستعمل لعلاج الحالات التالية:

- حالات الاكتئاب البسيطة.

- حالات القلق والتوتر والضغط النفسي الخفيف.

- حالات القولون العصبي.

معلومات صيدلانية

يتوفر الدواء في الصيدليات على شكل أقراص فموية تحتوي 0.5 ملغ فلوپينتكسول و 10 ملغ ميليتراسين، ولكن يمنع منعاً باتاً صرفه دون وصفة طبيب.

عادة ما يعطى ديانكسيت بجرعة حبة صباحاً وحبة مساءً، ويمكن زيادة الجرعة على ألا تتجاوز أربع حبات في اليوم، وتؤخذ الجرعة قبل الطعام بنصف ساعة، ولفترة قصيرة بين عشرة أيام وأسبوعين.

ولكن يمكن استخدامه لفترات طويلة دون مشكلة، ويمكن استخدامه مرة مساءً بعيداً عن أوقات الدوام، إذا سبّب كسلاً وخمولاً لدى المريض، كما يمكن استخدامه مرة صباحاً إذا سبّب الأرق.

ويتميز ديانكسيت بميزة مهمة جداً، هي أنه لا يحتاج لجرعات تمهيدية أي جرعة بداية وجرعة علاج واستمرار ثم جرعة توقف، فهو دواء يمكن استعماله لفترة ثم التوقف عن تناوله، وبالتالي يمكن استعمال ديانكسيت عند اللزوم.

تحذيرات

- قد يؤدي استعمال ديانكسيت لأعراض جانبية تشمل: جفاف الفم، التوتر والقلق، حدوث أرق واضطراب النوم، تغيرات في الشهية، زيادة أو انخفاض الوزن، غثيان، تشوش الرؤية، صداع، الشعور بالتعاس والدوار، إمساك، وقد يرفع من مستوى هرمون البرولاكتين (هرمون الحليب) ولكن هذا الأثر الجانبي من النادر جداً أن يحدث.

- يجب عدم أخذه مع أدوية أخرى مضادة للاكتئاب إلا بعد استشارة الطبيب.

- يجب تجنب استخدامه من قبل الحامل لأنه قد يؤثر على الحمل.



مشاكل في التغذية تتحول إلى تهديد صحي عالمي

على الحكومات أن تعالجها بشكل كلي لا كمشاكل مستقلة.

ودعا التقرير إلى زيادة الاستثمار العالمي في التغذية ليصل إلى 70 مليار دولار خلال العشر سنوات المقبلة.

وتعاني دول مثل سوريا واليمن وغيرها من مجاعات خانقة، بسبب الحصار الذي تفرضه عليها قوات مسلحة لأهداف سياسية، أبرزها النظام السوري وتنظيم "الدولة الإسلامية"، اللذان حاصرا مناطق في سوريا قُدرت مساحتها بـ 105 كيلومترات خلال السنوات السابقة.

التقزم، بسبب سوء التغذية، فيما يعاني من السمنة وزيادة الوزن نحو مليار إنسان، بحسب التقرير.

وخلص التقرير إلى أن هذه المعدلات لا تكفي لإنهاء كل أشكال سوء التغذية بحلول عام 2030، وفق أهداف التنمية المستدامة المتفق عليها دوليًا.

وقالت الأستاذة بجامعة "جونز هوبكنز" في الولايات المتحدة، التي قادت فريق الباحثين، جيسكا فانزو، إن هذه المشاكل سببها عدم المساواة في كل مكان بالعالم لذلك يتعين

تعاني كل دول العالم تقريباً من مشاكل غذائية خطيرة تؤدي إما إلى السمنة، أو إلى سوء التغذية، بحسب تقرير "التغذية العالمي"، الذي نشر الجمعة 3 تشرين الثاني.

وطالب الباحثون المشاركون في التقرير بتغيير حاسم للتهديد الصحي العالمي، لأنه يضغط على التنمية البشرية ككل، وشمل التقرير 140 دولة.

ويعاني 52 مليون طفل من الهزال، ما يعني أن أوزانهم لا تتناسب مع أطوالهم، بينما يواجه 155 مليوناً آخرين دون سن الخامسة

كتاب

الحروب الصليبية
كما رآها العرب

ل أمين معلوف

عام 1983 ظهر لأول مرة كتاب باللغة الفرنسية ينقل للأوروبيين ما كان يجري في العصور الوسطى من حروب ومعارك بين العرب والمسلمين من جهة، والغزاة الأوروبيين من جهة أخرى، وحمل اسم "الحروب الصليبية كما رآها العرب"، للكاتب اللبناني الفرنسي أمين معلوف.

وبالرغم من أن الكتاب موجه بالأساس للقارئ الأوروبي ليتعرف على ما جرى في تلك الحروب من وجهة نظر الضحايا، إلا أنه لا يفقد أهميته بالنسبة للقارئ العربي أيضاً، إذ يُقدم معلوف تاريخاً شائكاً بلغة روائية ومبسطة، توضح تطور العلاقات بين مختلف شرائح المجتمع، لاسيما الإثنية منها.

يكشف الكتاب فظائع الغزاة الذين قصدوا المشرق العربي بدعوة من البابا أوربان الثاني في المجمع الكنسي بـكليرمونت جنوب فرنسا عام 1095 ميلادي، لتخليص بيت المقدس من أيدي "المسلمين الكفار".

إلا أن الفرنجة قاموا بـتدمير كنائس وقتل مسيحيين في طريقهم، وأحرقوا اليهود في القدس، وخرّبوا المدينة المقدسة في معتقداتهم.

كما يسلط الكتاب الضوء على التصرفات الوحشية للمحاربين في بلاد الشام، وأكلهم للحوم البشر في عدة مدن أشهرها معرة النعمان، ما شكل صدمة للعرب والأوروبيين على حد سواء.

يحاول الكتاب في فصوله الـ14، الموزعة على خمسة أقسام، أن يُبين ما أثّرت به هذه الغزوات على علاقة الشرق بالغرب، وعلاقة السنة بالشيعية، فضلاً عن وضع مسيحيي الشرق الذين عانوا الاضطهاد، واضطلعوا بدور مهم في هزيمة الفرنجة، من خلال تعاونهم مع جيوش المسلمين.

صدرت الطبعة الأولى باللغة العربية من الكتاب عام 1989 من دار الفارابي، وبعد عشر سنوات صدرت الطبعة الثانية، وحتى الآن يعتبر مرجعاً في غاية الأهمية لفهم هذه الفترة بالنسبة للمختصين، والقراء المهتمين بالتاريخ.



مثلث التعريض الضوئي (2)

الهيستوغرام..

مقياس الضوء في الكاميرا

بعد أن فهمنا مثلث التعريض الضوئي في المادة السابقة، سرعة الغالق والآيزو وفتحة العدسة، نستطيع معرفة إن كانت إعدادات التعريض التي استخدمناها صحيحة أم لا باستعمال ميزان الضوء Light meter وعن طريق الهيستوغرام Histogram، فعندما تكون كمية الضوء المعرضة على حساس الكاميرا عالية فإن الصورة تظهر زائدة الإضاءة، أما في حال كون كمية الضوء المسلطة قليلة فإن الصورة تظهر داكنة.

أوضاع الكاميرا
Camera modes

الوضع اليدوي Manual Mode: يرمز له بالحرف M، في الدولاب العلوي للكاميرا. وفي هذا الوضع تعطيك الكاميرا التحكم الكامل بعناصر مثلث التعريض، سرعة الغالق وفتحة العدسة وعليك أن تضع الإعدادات التي تراها مناسبة يدوياً.

وضع أولوية الغالق Shutter Priority: يرمز له بالرمز TV أو S في الدولاب العلوي لأوضاع الكاميرا. في هذا الوضع تعطيك الكاميرا التحكم فقط بتغيير سرعة الغالق وتقوم هي بالنيابة عنك بضبط فتحة العدسة والآيزو لضبط مثلث التعريض.

الغرض من ذلك أنك ربما تريد الاحتفاظ بتأثير سرعة الغالق كتثبيت الصورة، ولكن لا تريد في نفس الوقت إعادة ضبط فتحة العدسة والآيزو في كل مرة بحسب تغيير وضع التصوير، لذلك تقوم الكاميرا بهذا الغرض بالنيابة عنك.

أولوية فتحة العدسة Aperture Priority: يرمز له بالرمز AV أو A في الدولاب العلوي لأوضاع الكاميرا. في هذا الوضع تسمح لك الكاميرا التحكم فقط بفتحة العدسة وتقوم هي بالنيابة عنك بضبط سرعة الغالق والآيزو، والسبب يعود إلى أنه ربما تريد الاحتفاظ بعمق حقل معين DOF ولا تريد إعادة ضبط باقي الإعدادات حسب تغير ظروف التصوير.

الوضع Program Mode: يعتبر هذا الوضع أوتوماتيكياً فقط لمثلث التعريض. تقوم الكاميرا بضبط العناصر الثلاث نيابة عنك، إلا أنها تعطيك إمكانية تعديل أحد العناصر وهي تقوم بإعادة ضبط العنصر الآخر لتعيد تصحيح التعريض.

الوضع الأوتوماتيكي Auto Mode: يعتبر هذا الوضع الأوتوماتيكي بشكل كامل، فتقوم الكاميرا بضبط جميع الإعدادات نيابة عنك، ولا تسمح لك بتعديل أي عنصر لأخذ تأثير معين، كذلك لا تعطيك التحكم بمكان التركيز focus أو أي شيء آخر.

يمكنك اختبار مثلث التعريض لزيادة فهمك للقيم والعلاقة بينها، كما تستطيع تجربة أحد برامج المحاكاة الموجودة على شبكة الإنترنت، www.canonoutsideofauto.ca/play، لترى التأثير الناتج عن تغيير الإعدادات المختلفة للتعريض.

هذه المادة التعليمية جزء من سلسلة إرشادية للمهتمين بمعرفة أساسيات صناعة التقارير المصورة

مظللة بالأبيض، وهي تشير إلى الضوء الملتقط في الصورة، وكلما اقترب الضوء من المنطقة اليمنى فهذا يعني أن الضوء يقترب من الأبيض، وبالتالي الصورة زائدة التعريض، وكلما اقترب الضوء من اليسار فهذا يعني أن الضوء يقترب من الأسود وبالتالي الصورة قليلة التعريض، لذلك يجب أن يكون المؤشر البياني في المنتصف تقريباً. يقسم الهيستوغرام إلى خمس مناطق من اليسار إلى اليمين، هي أولاً منطقة اللون الأسود، ثم الظلال ثم اللون الطبيعي أو الرمادي، ثم الإضاءة، وأخيراً على اليمين منطقة اللون الأبيض.

بعد أن تقوم بالتقاط الصورة قم بفحص الهيستوغرام لتتأكد من أن إضاءة الصورة صحيحة، حتى وإن كان ميزان الضوء صحيحاً، لأن الهيستوغرام يعتبر مقياساً أكثر دقة من ميزان الإضاءة.

يعتمد مبدأ عمله على قياس كمية الضوء المرتد عن الأجسام أمامك. وجه الكاميرا إلى هدف الصورة، وراقب حركة الميزان، فإن كان المؤشر إلى جهة اليمين فهذا يعني أن المقدار المسلط من الضوء زائد، وإن كان المؤشر إلى جهة اليسار فهذا يعني أن المقدار المسلط من الضوء قليل. إن كان الضوء زائداً، اضبط مثلث التعريض بإنقاص أحد عناصر المثلث، كزيادة سرعة الغالق أو تضيق فتحة العدسة باختيار درجة عالية، أو عن طريق تقليل الآيزو حتى يصل مؤشر ميزان الضوء إلى المنتصف تقريباً.

الهيستوغرام Histogram

الهيستوغرام هو عبارة عن تمثيل الضوء الموجود في الصورة برسم بياني، ويظهر على شاشة الكاميرا، وإن لم تجده فقم بضبط الإعدادات لإظهاره. ستجد في مؤشر الهيستوغرام منطقة

عنب بلدي - تميم عبيد

بعد أن فهمنا مثلث التعريض الضوئي في المادة السابقة، سرعة الغالق والآيزو وفتحة العدسة، نستطيع معرفة إن كانت إعدادات التعريض التي استخدمناها صحيحة أم لا باستعمال ميزان الضوء Light meter وعن طريق الهيستوغرام Histogram، فعندما تكون كمية الضوء المعرضة على حساس الكاميرا عالية فإن الصورة تظهر زائدة الإضاءة، أما في حال كون كمية الضوء المسلطة قليلة فإن الصورة تظهر داكنة.

ميزان الإضاءة Light meter

ميزان الإضاءة هو عبارة عن مؤشر كالمسطرة يظهر عادة داخل عين الكاميرا View finder قبل التقاط الصورة، ويظهر أيضاً على الشاشة بحسب نوع الكاميرا.

مشاكل قد تواجهك

ارتجاج في الصورة Camera shake

في حال كنت تقوم بحمل الكاميرا يدوياً أو تستعمل سرعة غالق منخفضة نسبياً، قد تلاحظ وجود ارتجاج في الصورة، وفي هذه الحالة عليك زيادة سرعة الغالق لتفادي الارتجاج.

ضجيج في الصورة Noise grain

عند تصويرك في ظروف إضاءة ضعيفة، ستلاحظ وجود ضجيج في الصورة، ينتج هذا عن كون الكاميرا قامت باستعمال آيزو مرتفع لتعويض النقص في الضوء، الحل في هذه

الحالة زيادة فتحة العدسة أو زيادة الضوء عن طريق استعمال الفلاش أو إنقاص سرعة الغالق حسب ظرف التصوير.

خارج الفوكس Out of focus

عندما تصور أكثر من شخص مثلاً، وعلى أبعاد مختلفة من الكاميرا، ربما تلاحظ وجود أحدهما ضمن التركيز والآخر خارجه، هذه المشكلة تنتج عن استعمال فتحة عدسة كبيرة، وبالتالي عمق حقل صغير، الحل هو إنقاص فتحة العدسة ليزيد عمق الحقل.





"الهيئة الرياضية" مستمرة بنشاطاتها

خان شيخون

تحتضن "النخبة

الكروية" بكرة

القدم في إدلب

تحتضن مدينة خان شيخون جنوبي إدلب، منافسات بطولة "النخبة الكروية" الودية بكرة القدم، التي تضم نوادي من الدرجتين الأولى والثانية في محافظة إدلب وريف حماة، كأحد النشاطات التي ترعاها "الهيئة السورية للرياضة والشباب" في المنطقة.

عنب بلدي – إدلب

وانطلقت البطولة، الاثنين 30 تشرين الماضي، بمشاركة 16 نادياً من المحافظتين، على أن تستمر حتى 18 تشرين الثاني الجاري، وفق اتحاد كرة القدم السوري "الحر".

رئيس الهيئة الرياضية، ظلال المعلم، قال لعنب بلدي إن البطولة تأتي في إطار التأكيد على أن العمل والنشاطات الرياضية مستمرة في إدلب، رغم مضايقات مكتب الرياضة الذي أسسته "الإدارة المدنية للخدمات" وتتبع لـ "هيئة تحرير الشام".

وتعرض اللاعب الذي يحتضن المباريات، للتخريب من قبل مجهولين في خان شيخون، وفق المعلم، إلا أن البطولة مستمرة حتى نهايتها، مردفًا "منعونا من اللعب في ملعب بلدة كتيان، ما أجبرنا على نقل نشاطاتنا إلى الأتارب غربي حلب".

وفرضت "تحرير الشام" سيطرتها على المنشآت مطلع أيلول الماضي، بعد تشكيّلها مكتبًا للرياضة، ثم استبداله بما أسمته "المديرية العامة للرياضة والشباب"، في 16 أيلول، والتي انضم إليها بعض الكوادر، وسط رفض "عدد كبير" من رياضيي المنطقة الانتماس إليها.

وبحسب رئيس الهيئة الرياضية، فإن نشاطات المديرية "خجولة باعتبار أنهم لا يملكون كوادر رياضية"، مؤكدًا أن "الهيئة ستستمر لإثبات أنها المؤسسة الأم للرياضة في المناطق المحررة، ولن تؤثر العسكرة بنشاطاتها ومسيرتها".

تأسست "الهيئة السورية للرياضة" في آذار من عام 2014، كمنظمة مستقلة تحت اسم "الهيئة العامة للرياضة والشباب"، وحوكمت عملها من خلال تيعيتها للحكومة السورية المؤقتة، مطلع أيار الماضي.

وتضم 12 اتحادًا رياضيًا، وخمس لجان تنفيذية في محافظات درعا وريف دمشق وحلب وإدلب وحماة، بعد تهجير أعضاء لجنة حي الوعر في حمص، إضافة إلى أكثر من 140 ناديًا داخل وخارج سوريا.

كما رعت بطولات مختلفة في الداخل السوري، كان أبرزها الدوري التصنيفي في إدلب، العام الماضي، بينما تعمل حاليًا على تصنيف نوادي ريف حماة، وتدير نشاطات في رياضات متنوعة.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

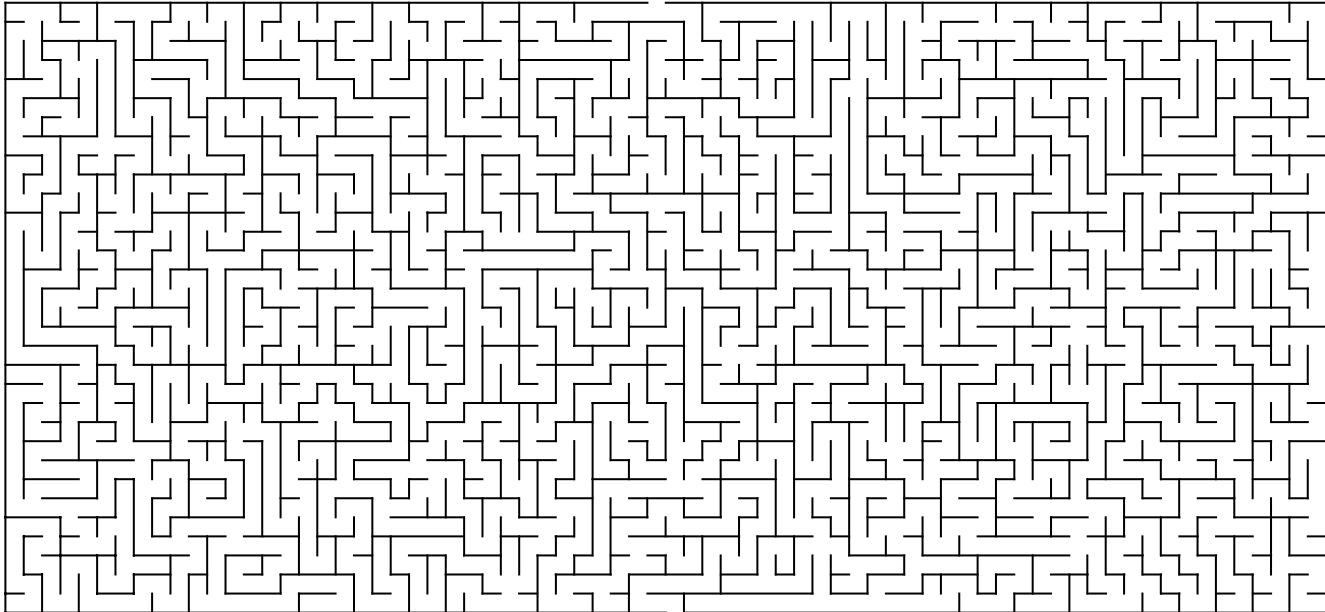
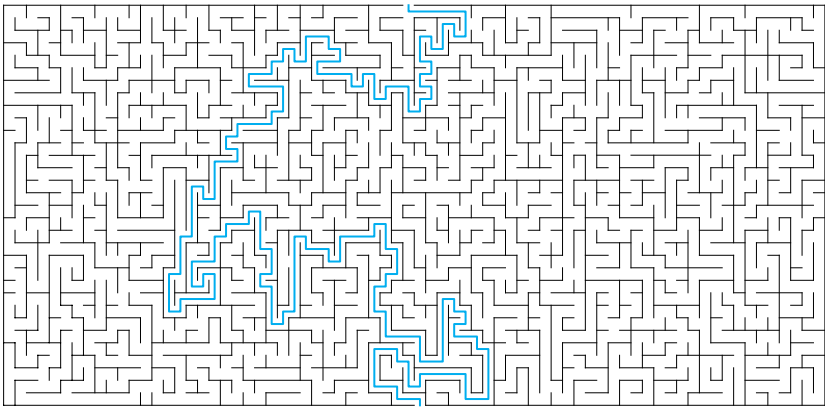
3							1	7
		2			3		9	4
	1	9			7			
9	3	4			5			
		8		4		7		
			6			8	4	9
			1			9	5	
1	5		3			4		
2	9							8

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بدايةً، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحدٍ من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صفٍ أو عمود.

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ل	ك		ص		ع	ب	ر	
ل		و	م	س	ا	ج	و	ف	
ف		ي	س	ا	غ	ا		ا	
ر		ا	د	م		ي	ي	ي	
ا		ل	ت	ب	ش		ا	ل	
ع		ن		ز		ه	ب	ن	
ا		ص		ا		و	ن	ا	
ن		ي	ك	س	م		د	ك	
ي		س	ن		ا	و	ب	ا	
ن		ا	ر	ا	ن	ل		ل	

3	1	6	8	9	5	4	7	2
5	2	7	3	4	6	9	1	8
9	8	4	7	1	2	6	5	3
2	7	3	5	8	4	1	6	9
1	4	8	9	6	3	5	2	7
6	9	5	2	7	1	8	3	4
4	3	2	1	5	9	7	8	6
8	6	1	4	2	7	3	9	5
7	5	9	6	3	8	2	4	1



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

مدرب ريال مدريد زين الدين زيدان (جيلي ميل)

سجل التهديد لبعض المدافعين، وخاصة سيريجو راموس، الذي كان ينقذ ريال مدريد في كثير من المواقع في الدقائق الأخيرة. السبب الأخير عزته الصحيفة إلى "الحظ"، الذي رافق النادي الموسم الماضي، وهو ما أكد عليه المدرب بأن "العام الماضي استطعنا بالفوز بمباريات لم نستحقها، الآن الوضع معكوس".

هل يعود الملكي؟

تساؤلات عديدة طرحت حول إمكانية عودة النادي الملكي إلى مستواه المعهود سابقًا في المباريات المقبلة، وسط تعويل كبير على المدرب زيدان، الذي نال جائزة أفضل مدرب في العالم الشهر الماضي، بإعادة الروح المعنوية والعزيمة والإصرار على تحقيق الألقاب الذين كان اللاعبون يتمتعون بها الموسم الماضي، وهو كان أحد أهم أسباب تتويج الملكي بلقب الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا. زيدان قال عقب مباراة توتنهام إن "النادي ليس في أزمة، الأمر لا يبدو كما لو أننا تعرضنا لسقوط مدو، لكن ربما افتقرنا إلى السلام الذهني الذي نتمتع به دائمًا أمام المرمى"، معربًا عن ثقته بتجاوز هذه المرحلة لكنه "موسم طويل جدًا، نشعر جميعًا بالإحباط، فقد خسرنا مباراتين متتاليتين وبالتأكيد لسنا في حالة مزاجية جيدة، لكن لدينا ثلاثة أو أربعة أيام راحة ثم سنستأنف رحلتنا".

ترقب حذر من عشاق النادي الملكي حول الحال الذي سيؤول إليه خلال المباريات المقبلة في مختلف المسابقات، فإما ظهور قيمة زيدان كمدرّب وإعادته الروح للاعبين والخروج معهم من هذه الانتكاسات، أو السير نحو المجهول وتعرض الفريق لعدد من الخسارات الأخرى، الأمر الذي يبعده عن المنافسة على لقب الدوري مع غريمه التقليدي برشلونة.

ويحتل ريال مدريد المركز الثالث في الدوري الإسباني، بفارق ثماني نقاط عن المتصدر برشلونة، في حين يحتل المركز الثاني في المجموعة الثامنة لدوري أبطال أوروبا بفارق ثلاث نقاط خلف توتنهام المتصدر.

وتدحض الأرقام التوقعات الكثيرة، بداية الموسم، بأن يكون برشلونة بعيدًا عن الأضواء هذا العام بسبب فشله بإبرام صفقات كبيرة، ورحيل البرازيلي نيمار دا سيلفا عن صفوفه.

تعرض نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم إلى خسارة كبيرة أمام توتنهام الإنكليزي في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا، الأربعاء 1 تشرين الثاني، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وهي الخسارة الأولى منذ خمس سنوات في دوري المجموعات، لبطل أوروبا لموسمين متتالين. الخسارة جاءت بعد أيام من خسارة الملكي أمام نادي جيرونا الكاتالوني في الأسبوع العاشر من منافسات الدوري، بهدفين مقابل هدف واحد، ما اعتبره البعض صفة قوية للنادي الملكي لأنها الخسارة الأولى منذ عام 1989 لفريق صاعد من الدرجة الثانية. وأظهرت الخسارات وجود مشكلات كثيرة داخل صفوف النادي، وأثارت غضب جماهير الملكي على المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، إضافة إلى اللاعبين بسبب تراجع مستواهم الموسم الجاري.

محللون رياضيون حملوا "زيزو" المسؤولية عن انتكاسة الملكي، بسبب الاستمرار بنفس أسلوب اللعب الذي لعب به خلال الموسمين الماضيين المميزين للريال، ما سمح للمنافسين بفهم الطريقة والأسلوب جيدًا والتصدي لهجماته.

خمس أسباب

صحيفة "fourfourtwo" الرياضية اعتبرت أن خمسة أسباب وراء تراجع مستوى الريال الأخير، الأول هو تراجع أداء المهاجمين وخاصة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وكريم بن زيمة.

أما السبب الثاني فهو معاناة النادي من الإصابات المتكررة. ويوجد خمسة لاعبين مصابين حاليًا: كيلور نافاس وداني كارفاخال ورافاييل فاران وماتيو كوفاسيتش وغاريث بيل.

السبب الثالث أرجعته الصحيفة إلى تفرغ النادي دكة البدلاء من اللاعبين، بعد بيع الكولومبي خاميس رودريغيز والإسباني ألفارو موراتا والبرتغالي بيبي والدومينيكانى ماريانو والبرازيلي دانييلو، ما دفع زيدان إلى الاعتماد على لاعبين دون مستوى الفريق.

وهذا ما أكد عليه النجم رونالدو عقب مباراة توتنهام بأن أزمة ريال مدريد سببها رحيل بعض النجوم والاعتماد على الشباب والخبرة القليلة للقدامين الجدد. في حين يكمن السبب الرابع بتراجع

هل يكون "زيزو" المنقذ؟

أسباب انتكاسات ريال مدريد المتوالية

اليوناني، بينما اقترب كل من روما الإيطالي وتشيلسي من التأهل.

الفريق الإسباني الوحيد الذي حقق نتيجة جيدة في هذه الجولة، هو إشبيلية الذي تمكن من الفوز على سبارتك موسكو، ليحافظ على حظوظه بالتأهل خلف نادي ليفربول الإنكليزي، الذي حقق فوزًا ثانيًا على ماريبور السلوفيني ليثبت التفوق الإنكليزي في هذه الجولة.

وأصدر فريق بشكتاش التركي فرصة التأهل المبكر، قبل جولتين من انتهاء الدور الأول، بتعادله مع موناكو في الدقائق الأخيرة من المباراة.

هذه الجولة، فتمكن مانشستر يونايتد من التأهل بعد فوزه على بنفيكا البرتغالي.

كما تأهل توتنهام الإنكليزي بفوزه على ريال مدريد الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في مباراة أثبت الفريق الإنكليزي جدارته واستحقاقه الفوز على حساب الكتيبة الملكية. أما مواطنه مانشستر سيتي فتغلب على أداء قتالي لنادي نابولي الإيطالي، وهزّمه بأربعة أهداف لهدفين، ليضمن التأهل إلى الدور الثاني.

ومايزال برشلونة الإسباني في وضع جيد في صدارة مجموعته بعد تعادل مع أولمبياكوس

تأهلت بعض الأندية الأوروبية، ثلاثة منها إنكليزية، إلى الدور 16 من بطولة دوري أبطال أوروبا، في وقت تعثر فيه الفريقان الإسبانيان ريال مدريد وبرشلونة.

فريق باريس سان جيرمان الفرنسي تأهل إلى الدور 16، بعدما ترنّع على صدارة المجموعة الرابعة برصيد 12 نقطة بعد فوزه، الثلاثاء، على أندرلخت بخمسة أهداف دون مقابل. ولحق به صاحب المركز الثاني بايرن ميونخ الألماني، برصيد تسع نقاط، بعد فوزه على سيلتك الاسكتلندي بهدفين مقابل هدف واحد. الفرق الإنكليزية كان لها الحضور الأكبر في

تفوق إنكليزي في دوري الأبطال



نبل الشرجي



أحمد شحادة



محمد شحادة



محمد قريرظم

سياسية
اجتماعية
ثقافية
منوعة



جريدة أسبوعية
تأسست في داريا



عضو الشبكة السورية
للإعلام المطبوع

"أحلام الخيم" ..

من الزعتري إلى اسكتلندا



معرض "أحلام الخيم" في اسكتلندا - 1 تشرين الثاني 2017 (فيس بوك)

ويعتبر مخيم الزعتري أكبر مخيم للاجئين في الشرق الأوسط، ويضم ما يزيد عن 80 ألف لاجئ سوري، فروا من النزاعات الدائرة في بلادهم، وسط مساع من المنظمات الحقوقية لاستثمار مهاراتهم وتوظيف خبراتهم.

وسبق أن عرضت أعمال اللاجئين الفنية في مدن أوروبية عدة، ومنها المعرض الذي أقيم في متحف الثقافات الأوروبية في برلين، عام 2016، والذي عرض أعمالاً عن حياة اللاجئين من صنع اللاجئين أنفسهم.

والتعليم في المنظمة.

و"سوريات عبر الحدود" هي مؤسسة خيرية مسجلة في بريطانيا، تدير وتشغل مركز التعليم والتأهيل في العاصمة الأردنية عمّان، بالإضافة إلى تنظيمها مجموعة من الأنشطة للاجئين واللاجئات الذين فروا من سوريا.

ومن المقرر استمرار عرض لوحات معرض "أحلام الخيم" للبيع، ليكون ريعها لصالح الفنانين المشاركين فقط، دون تخصيص شيء لمنظمة "سوريات عبر الحدود"، حسبما قال أيوبي.

إياد أيوبي، لعنب بلدي، إن من بين الفنانين المشاركين في المعرض أطفالاً شاركوا مع مدربيهم، مشكلين فرقاً داخل المخيم.

وأضاف أيوبي أن الفنانين رسموا لوحاتهم على قماش الخيم، تعبيراً عن الوضع الصعب الذي يعيشه اللاجئون السوريون في المخيمات الحدودية.

ويهدف المعرض إلى تعريف المجتمع المدني بمعاناة اللاجئين داخل الخيام، وتسليط الضوء على الإبداع الموجود لدى السوريين في بلاد اللجوء، حسبما قال مسؤول الإعلام

نظمت منظمة "سوريات عبر الحدود" معرضاً فنياً بجامعة إدنبره في اسكتلندا البريطانية، لفنانين من مخيم "الزعتري" للاجئين السوريين في الأردن.

المعرض، الذي حمل اسم "أحلام الخيم"، فتح أبوابه أمام الزوار في الفترة بين 1 و4 تشرين الثاني الجاري، بحضور كبير من الجالية السورية في بريطانيا، بالإضافة إلى الطلاب والكادر الأكاديمي في جامعة إدنبره.

وقال مسؤول الإعلام والتعليم في منظمة "سوريات عبر الحدود"،

في اليوم العالمي لمكافحة الإفلات من العقاب..

إعلاميو سوريا يعانون

وثقت منظمات حقوقية وصحفية الانتهاكات بحق الإعلاميين في سوريا، تزامناً مع اليوم العالمي لمكافحة الإفلات من العقاب.

وفي تقريرين لكل من الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ورابطة الصحفيين السوريين، الخميس 2 تشرين الثاني، فقد قتل المئات من الإعلاميين خلال السنوات السبع الماضية.

الشبكة ذكرت في تقريرها الجرائم المرتكبة بحق الصحفيين، مطالبة "بالعدالة لأرواح ما لا يقل عن 634 مواطناً صحفياً".

بينما قدّرت رابطة الصحفيين عدد الإعلاميين القتلى، خلال السنوات الماضية، بحوالي 419 إعلامياً على الأقل.

وشملت سجلات الشبكة الإعلاميين المحليين والأجانب، منذ آذار 2011 حتى لحظة إصدار التقرير.

وتوزعت أعداد القتلى إلى: 526 على يد قوات الأسد (82.97%)، و16 كانت القوات الروسية مسؤولة عن قتلهم، بينما قتل

تنظيم "الدولة الإسلامية" 46 آخرين، وقتل ستة على يد "هيئة تحرير الشام"، إضافة إلى 21 نسبهم التقرير إلى فصائل المعارضة، وثلاثة على يد "الوحدات" الكردية، إلى جانب 16 نسبوا إلى جهات أخرى.

وسجل تقرير المنظمة الحقوقية، قرابة 1124 حالة اعتقال وخطف بحق إعلاميين، من قبل جميع الأطراف، ومايزال ما لا يقل عن 408 مواطنين صحفيين مفقودين أو مختفين قسراً.

بينما اعتبرت رابطة الصحفيين أن قوات الأسد ثبت أنها مسؤولة عن مقتل 296 إعلامياً على الأقل، من جملة الذين فقدوا حياتهم منذ آذار 2011، وحتى نهاية تشرين الأول الماضي، 29 منهم قضاوا تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام.

ودعت الشبكة مجلس الأمن للمساهمة بشكل فعال في مكافحة سياسة الإفلات من العقاب عبر إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ودعت المجتمع الدولي للضغط على روسيا

والصين، "لنعمهما من استخدام الفيتو للمرة الرابعة والسماح بمرور قرار إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية، والعمل بأقصى جهد ممكن لمنع العنف ضد الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام، ومحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات".

كما أكدت رابطة الصحفيين على أهمية ضمان عدم إفلات المجرمين من العقاب، مطالبة بحصول الضحايا على "سبل الإنصاف المناسبة".

ودعت إلى تأمين بيئة آمنة للإعلاميين لينفذوا أعمالهم بصورة مستقلة، بعيداً عن أي ضغط أو تهديد مباشر أو غير مباشر.

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتمدت في دورتها 68 المنعقدة عام 2013، الثاني من تشرين الثاني من كل عام بوصفه "اليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين".

واختير التاريخ إحياء لذكرى اغتيال الصحفيين الفرنسيين في مالي 2 تشرين الثاني 2013.

على سيرة منع تداول الألقاب في سوريا، أقول إن السوريين مولعون جداً باختراع الألقاب وتداولها، سواء في السر أو في العلن. فمثلاً، حافظ الأسد، الذي اخترع له مؤيدوه قائمة ألقاب بطولية أطول من جبل الجب، أطلق عليه الناس المكتوون بنار ديكتاتوريته ألقاباً هازئة، وذلك انسجاماً مع الحكمة التي أطلقها الشاعر الكبير "معروف الرصافي" حينما قال:

لا يخدعك هتاف القوم في الوطن
فالقوم في السر غير القوم في العلن

في بلدة معرتمصيرين، كان صديقنا "أبو رشدو" يفتح التلفزيون في موعد المسلسل اليومي، فيجد أن نشرة الأخبار التي تغطي وقائع مسيرات التأييد للأسد المنقولة إما من دمشق أو من المحافظات الأخرى تلتهم الوقت المخصص للمسلسل، فيطفئه، وحينما تأتي "أم رشدو" من الغرفة الثانية وتسأله: ليش طفيتة؟ شو طالع؟ يجيبها وهو في قمة السخرية والغيظ:

طالع "أبو الحب".

وفي بلدة كفرنبل كان والد صديقنا رافع يسمى حافظ الأسد (أبو صندبجة). وفي شرح المفردات الصندبجة هي الجبين، أو الجبهة حينما تكون أعرض وأعلى من الجباه الطبيعية. ومن أطرف ما روى رافع أنه حينما كان فتى (عجياً) ضُبط أباه متلبساً بالفرجة على نشرة الأخبار، وحينما ظهر حافظ الأسد قال له: تضرب في صندبجتك.

وحينما التفت ووجد ولده "رافع" موجوداً في المكان خاف، وقعد يلاطفه ويستعطفه ويشرح له أنه كان يسب على صندبجة جارهم أبي إبراهيم الذي غشه ببقرة باعه إياها بعدما حلف بالطلاق أنها تحلب رطلاً من الحليب في كل مرة، وإذا بها لا تحلب أكثر من "عريم" أي ما يملأ اليدين!

لم يقتنع رافع بالحكاية التي لفقها أبوه وراح يستغله قائلاً: قسمًا بالله بقول أشو حكيت غ أبو صندبجة!

وكان أول ثمار هذا الابتزاز أن كف أبوه عن ضربه، وصار يأخذ عشر ليرات خرجية يومية بينما كل واحد من إخوته يأخذ خمسة!

ذات مرة، ضاقت أحوال الشعب السوري، إذ ارتفعت نسبة التضخم النقدي، والراتب الذي كان يكفي لنهاية الأسبوع الثالث من الشهر أصبح يتبخر خلال عشرة أيام، هذا عدا عن ازدياد سطوة المخابرات، وتواتر حملات الاعتقال، وازدياد معدل مُسَيَّرَات التأييد، وفجأة بدأ الإعلام يروج لخبر مفاده أن القائد الملهم، الرمز، سيد الوطن، بطل التشريينين، الد. سيليقي خطاباً يهيم الإخوة المواطنين. فتجمع الناس حول أجهزة التلفزيون والراديو، وكلهم أمل بأن يتحدث عن أحوالهم المعاشية، ويعطي توجيهاته بزيادة الرواتب وكبح الأسعار.

ما حصل أن الأسد أمضى أكثر من نصف ساعة وهو يتحدث عن المؤامرات الخارجية وعوامل الصمود الداخلية، حتى إذا ما انتقل إلى الوضع الداخلي قعد يحكي عن المواطن الحقير (المتأمر) الذي يرى حنيفة تنقط ولا يهب لإصلاحها، وأعطى توجيهاته لأن يعامل هذا المواطن بالتنديد والتشهير والإدانة.

انقسم أهل سوريا يومها إلى قسمين: الأول هو أهل مدينة دمشق الذين أطلقوا عليه لقب "أبو الفيجة" وباقي السوريين لقبوه: أبو الحنفية!